



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

تحذيرات حكومية من عودة استهداف أبراج الطاقة



4

عربية ودولية

7 حصيلة دامية لعنف الاحتلال الاسرائيلي

اقتصاد

6 مخاطر عاصفة تهدد الأمن الغذائي

أخبار وتقارير

3 تحديات تمنع عودة العوائل المسيحية

أخبار وتقارير

2 العراقيون لا يخافون الطاقة

إعادة الانتخابات لتجاوز الأزمة؟

مراقبون: البرلمان عاجز عن معالجة الوضع

بغداد - طريق الشعب



اخفاق متكرر لمجلس النواب في تحقيق النصاب القانوني لانتخاب رئيس الجمهورية

انتقد محللون سياسيون ومراقبون ضعف الأداء البرلماني الذي لا يزال عاجزا عن تلبية متطلبات المواطنين، في ظل تفاقم الأزمات وتدهور الأوضاع المعيشية. وأكدوا أن مجلس النواب لم يقدم أي شيء يذكر برغم أن الفصل التشريعي الاول قارب على الانتهاء، فيما فشل بإتمام أهم مفصلين وهما، انتخاب رئيس للجمهورية من أجل تشكيل الحكومة القادمة، وكذلك الفصل في تشريع قانون موازنة العام الحالي.

فيما استمرت الخلافات السياسية بين القوى السياسية المنتفذة، بشأن تشكيل الكتلة الأكبر وجلسة وتشكيل حكومة اقلية من عدمه.

تقاسم المغنم

من جانبه، يؤكد المحلل السياسي سلام الزبيدي، أن "أداء مجلس النواب ومع قرب انتهاء الفصل التشريعي الأول يؤشر فشلا كبيرا في أدائه التشريعي والرقابي، فضلا عن الفشل في استكمال تشكيل اللجنة البرلمانية".

ويضيف لـ"طريق الشعب"، "كنا على أمل أن تكون الدورة الخامسة، مغايرة للدورات البرلمانية السابقة، كونها جاءت بعد انتفاضة تشرين، وأن جميع الشخصيات التي حظيت بمناصب برلمانية رفعت شعار الإصلاح والتغيير"، مستدركا "لكن على ما يبدو ان المحاصصة الطائفية وتقسيم المغنم هي الأداء الأبرز للقوى السياسية المنتفذة القائمة التي غيب عنها المشروع السياسي"، مشددا على ان "البرلمان منشغل في الصراعات السياسية وفي تحقيق سباق الفوز على طرف دون الاخر، وتناسى هموم ومطالب الشعب عبر تشريع القوانين الجديدة والنظر بمشاريع القوانين المعطلة من الدورات السابقة وإنجاز التحقيق بالملفات الخطيرة التي ينتظر الشعب العراقي إنجازها بفرار الصبر".

فشل في أهم اختبار

يقول المحلل السياسي عدنان الكنان، ان مجلس النواب وخلال فصله التشريعي الأول "فشل في أهم اختبار وهو اختيار رئيس الجمهورية، وبالتالي لا يمكن التعويل عليه في المضي بتشريع قوانين تهم الشارع العراقي وتحقيق مطالبه".

ويوضح الكناني لـ"طريق الشعب"، أن "الفشل الذي يحيط بالعملية السياسية، وكذلك السياسات الخاطئة للقوى المنتفذة، يمكن أن يؤدي إلى أزمات أكبر وأخطر من الحالية. حيث لم تقدم هذه القوى أي شيء سوى الصراع على المناصب، وتجاهلت ضرورة النهوض بواقع البلاد وتلافي تدهور الأوضاع منذ عقود"، معتبرا أن "العملية السياسية تحولت إلى مزاد للمفايات"، ويشير إلى أن "القوى السياسية المنتفذة لم تنجح في شيء سوى تقسيم المغنم فيما بينهم، فهمهم الأول هو الحصول على المناصب وليس النهوض بواقع البلاد التي يعاني التدهور منذ عقود". ولا يستبعد الكناني تصاعد الاحتجاجات خلال الفترة المقبلة، مرجحا "تحول الصمت الجماهيري الحالي إزاء فوضى العملية السياسية إلى عاصفة احتجاجية يعول عليها في تغيير منظومة الحكم بأكملها".

الخلافات مستمرة

واكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، شيرزاد قاسم في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، أهمية "وجود معارضة قوية تقوم عمل الحكومة فحكومات الشراكة للجميع وعدم وجود معارضة، سيؤدي إلى الفشل السابق، ونحن ننتظر الفترة المقبلة وفيها ستتضح الأمور".

فيما استبعد النائب عن الإطار التنسيقي عقيل الفتلاوي، المضي بحل مجلس النواب مبينا أن هذا قد ينهي التحالفات الحالية، إذ أن ليس جميع الأعضاء والكتل يرغبون بذلك وبعضهم لن يرغب في أن يصل مشواره السياسي إلى هذا الحد، فمن الصعب في الوقت الحاضر أن يتحقق هذا الأمر لا سيما أن الكثير من المستقلين لا يرتبطون بجهات

سياسية وعليه أن الاعم الاغلب يرفض أن نصل إلى هذا الحد". وخلاف ذلك يرى عضو الإطار التنسيقي، عائد الهلالي، أن الكتل السياسية لا رغبة لها بإعادة الانتخابات، مستثنيا التيار الصدري، الذي "قد يرغب في إعادة الانتخابات".

إلى ذلك قال عضو الائتلاف، فاضل موات إن "الإطار التنسيقي، يواصل المباحثات معزول عن مهلة زعيم التيار الصدري، فحواراتنا مستمرة ولم تتوقف اصلا، ونحن غير ملزمين بأي مهلة يمنحها الآخرون، وإنما نلتزم فقط بالسياسات والتوقيتات الدستورية والقانونية". لكن النائب في الإطار، همام التميمي بين انه لم يتم تحقيق أي تقدم يذكر باتجاه إنهاء حالة الانسداد في العملية السياسية.

حلول مطروحة

اما الناشط المدني علي احمد، فيشير إلى ان "عجز البرلمان هو دليل دامغ على عجز المنتفذين عن إيجاد حلول للزمات المستعصية بين الكتل السياسية"، مشيرا إلى ان "صراع تقاسم المناصب وصل إلى مرحلة يصعب حلها".

ويضيف لـ"طريق الشعب"، ان "القوى المنتفذة وصلت إلى مرحلة انسداد سياسي مع الشعب، نتيجة لإصرارها على نهج المحاصصة الطائفية والقومية". ويعتقد ان "احد الحلول السلمية اللازمة الحالية هو حل البرلمان والاتجاه نحو انتخابات جديدة، على ان يسبقها تعديل قانون الانتخابات لضمان الوصول لتمثيل لكافة أبناء الشعب".

محاولات سافرة لتخريب الاقتصاد.. والمعامل مهددة بالاعلاق

بغداد - نورس حسن

احتجاجا على قرار رفع أسعار النفط الاسود الصادر من وزارة النفط، عبر عدد من اصحاب معامل الاسفلت الاسود في تظاهرة امس الاول بالقرب من مضي الدورة جنوبي بغداد، عن استنكارهم للقرار، مطالبين بإعادة التسعيرة إلى ما كانت عليه، لأن تداعياتها ستعكس سلبا على المنتجات الوطنية ومعيشة المواطنين. وعلى أثر تلك الوقفة الاحتجاجية التي شلت حركة السير في مناطق

الكرادة والجادية والدورة، لساعات، اضطرت وزارة النفط إلى التريث في قرارها، وجرى الاتفاق على عقد لقاء بين المتظاهرين ووزير النفط في مجلس النواب. ومع تفشي فيروس كورونا، دشنت الحكومة "تدابير" عديدة حوتها ورقتها البيضاء، قالت انها لحماية المواطنين، لكنها لم تكن كذلك، ودفع فاتورتها للفقراء. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إنهم يسعون للوقوف على مؤشرات الفقر في ظل الظروف الحالية سواء كانت

المتعلقة بكوفيد 19 او كانت نتاج الظروف الغذاء العالمية. وفي آخر إحصائية لنسب الفقر في العراق في العام 2019 قبل الجائحة، سجلت التخطيط تقريبا 22.5 في المائة. وعودا على النفط الأسود، فقد بررت الوزارة قرارها بـ"المتغيرات التسعيرة في سوق النفط العالمية" ما دفعها إلى المعادلة بين الداخل والخارج للحد من عمليات التهريب. لكن مختصين وصفوا اجراءات الوزارة بأنها "اجتهادات شخصية"، وتفتقر إلى رؤية سليمة من قبل الحكومة.

تداعيات الحرب: شبح الجوع يهدد العالم

كيفية وكالات

تعرقل الحرب في أوكرانيا أعمال زراعة محاصيل العام المقبل من الحبوب وخاصة الحنطة، بينما تتكدس الحبوب بسبب صعوبات النقل جراء غلق الموانئ في البحر الأسود، وهو ما يفاقم أزمة الإمدادات العالمية ويرفع أسعار الغذاء.

وحسب تقارير غربية، لجا تجار الحبوب إلى القطارات لنقل سلعهم بعد إغلاق روسيا للموانئ الأوكرانية، لكن السكك الحديدية واجهت صعوبات الحرب، وفق شركة الاستشارات الزراعية الأوكرانية.

وأوكرانيا كانت تستعد لزراعة المحاصيل الربيعية؛ مثل الشعير والذرة وبنجر السكر وعباد الشمس وفول الصويا، وفق وزير الزراعة الأوكراني رومان ليشتشينكو. وتوقع الوزير الأوكراني انخفاض مساحة تلك المحاصيل لأكثر من النصف هذا العام، أي بمقدار 7 ملايين هكتار مقابل 15 مليون هكتار كانت متوقعة قبل الحرب.

وقال لوكالة "رويترز"، إن "الخطة المعدلة تبلغ حاليًا 70 مليون دونم، سيكون هناك قدر أقل من الذرة، ولدينا مخزون كبير منها، لكن كيفية تصديرها مسألة صعبة للغاية".

وأوكرانيا منتج ومصدر زراعي عالمي رئيسي، وقد تؤدي الحرب إلى انخفاض حاد في محصول 2022 والصادرات في موسم 2023 المقبل.

6<<

من قضم «البلدين» وما يزال؟!!

في لقاء أجرته فضاءية الشرقية نيوز مع السيد فؤاد السنيرة، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، أشار فيه إلى الأوضاع في لبنان والعراق ووصفهما بانهما متشابهان، واتفق معه في دعوته إلى تصحيح المسار السياسي في البلدين عبر رفض "الديمقراطية التوافقية" واعتماد اقلية حاكمة وأخرى معارضة تقوم الدولة. وأصاب عندما قال

بان الناس لم تعد لها ثقة بالحكام، وغير ذلك مما جاء في حديثه. الامر الذي لا تتفق معه على طول الخط عندما وضع الأحزاب في البلدين في خانة واحدة بقوله ان "جميع الأحزاب لبنانية ام عراقية شاركت في قضم البلدين". ونعتقد ان هذا فيه تجاوز على الواقع وخط كبير للأوراق، وهو السياسي المخضرم والعارف بحقيقة مواقف كل حزب.

في العراق كما في لبنان أحزاب وطنية وديمقراطية ناضلت ولا تزال في سبيل ان بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحققة، دولة مؤسسات وقانون وبلا سلاح منفلت، وقدمت التضحيات الجسام على ذلك، كان على السيد السنيرة يقول بوضوح بان أحزاب الطائفية السياسية والفساد هي من فعل ذلك وتتهدى فيه على حساب جوع وفقر الملايين في البلدين. وهو ما يجابه بمقاومة من شعبي البلدين.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

منخفض جوي وتصاعد للغبار في مناطق واسعة

بغداد - طريق الشعب

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية والرصد الزلزالي، أمس، عن الحالة الجوية التي ستشهدها البلاد، فيما أشارت إلى تصاعد للغبار ابتداءً من اليوم.

وقالت الهيئة في بيان طالعته "طريق الشعب"، إن "العراق سيشهد حالة تصاعد للغبار، لتأثر البلاد بمنخفض جوي من الجزيرة العربية ترافقه كتلة هوائية جافة ورياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة مسببة تصاعد غبار متوسط الشدة في بعض الاماكن من المنطقتين الشمالية والوسطى مسبباً ترددي مدى الرؤيا مع فرصة لحدوث عواصف ترابية ومن المتوقع ان يصل الغبار الى العاصمة بغداد فجر الثلاثاء (اليوم) وتزداد شدة الغبار ليشمل كافة مناطق العراق".

وشهدت مناطق عديدة خلال الأيام الماضية تصاعدا للغبار ما ادى الى حدوث الكثير من حالات الاختناق بين المواطنين وعلان المستشفيات عن ذلك.

احتجاج مستمر على الغلاء وعلى غياب فرص العمل

منتصف الاسبوع

العراقيون لا يخافون الطغاة

حسين النجار

تخزن ذاكرتنا الطرية طرقاً مختلفة للوصول الى هدف نسعى اليه، وكان سلوكها ينطوي على خطورة كبيرة بالنسبة الى اعمارنا؛ فمثلاً اصرارنا على سماع اغنية لفنان محظور، او تزيق صورة الدكتور الموجودة في كل الكتب المدرسية، او الكتابة على حيطان صفوف المدرسة بخط ناعم "يسقط صدام"، في حين كان أقراننا يذهبون الى صلاة الجمعة او الزيارة الاربعينية، برغم انتشار ازلام البعث على نطاق واسع لقطع الطريق أمامهم ومنعهم من أداء تلك الطقوس. أسترجح هذه الذكريات وأقارنها مع طرقتنا الحالية لترسيخ النظام الديمقراطي، وتثبيت حقنا في حرية الرأي والتعبير المنصوص عليها في الدستور (الذي حظي بموافقة اغلبية شعبنا العراقي في استفتاء العام 2005) فأجد انها (أعني الطرق) لا تختلف عن سابقتها قبل 2003، سوى ان الذين يعبرون عن حقهم اليوم، صاروا اكثر عددا من السابق.

لكن هل هناك احترام لهذا الحق؟

لم يتوان نشطاء الأحزاب المدنية والديمقراطية والحركات الاحتجاجية والناشطون في منظمات المجتمع المدني، ومعهم جمهرة من الإعلاميين والفنانين والمثقفين وغيرهم، عن استخدام أية طريقة لترسيخ قيم الديمقراطية، والحق في حرية التعبير واحترام حقوق الانسان وجميع الحقوق المنصوص عليها في الدستور والمواثيق الدولية.

يقابل ذلك استخدام المنتهذين المتسلطين الفاسدين أساليب شتى لقمع حرية التعبير، ومنها أساليب الاغتيال السياسي والتغيب المتعمد والتخويف وقطع وسائل الاتصال والشوارع. ويمكن ان يصل بهم الأمر الى حد استخدام أجهزة الدولة وبعض التشريعات لمنع أي شخص من الحديث في قضية تهمهم. فأى الجانبين سوف ينتصر؟

اطلعنا خلال الفترة القريبة الماضية على عشرات البيانات، التي تفيد بتوجيه كتب من هيئة الاعلام والاتصالات لإيقاف بث برامج وجهت اللوم أو انتقدت وربما سخرت بطريقة ما، من عمل هذا المسؤول أو تلك المؤسسة. وكانت حجة الهيئة في ذلك، هي مخالفة المعايير المنصوص عليها في لائحة قواعد البث الاعلامي.

أكثر من ذلك استخدمت الهيئة سلطتها في إيقاف العديد من الإذاعات والبرامج، التي كانت قد انتقدت أساليب الحكومة التي اسقطها الشعب في انتفاضة تشرين الخالدة. وها هي اليوم تستخدم سلطتها لإيقاف برنامج "مع ملا طلال" الذي قَدّمه الاعلامي بأسلوب جديد، واستخدمت ذات الأسلوب والحجة التي لم يجر استخدامها في الكثير من المناسبات الأخرى مع اشخاص استخدموا وسائل الاعلام للفرقة الطائفية وتهديد السلم الأهلي. ويمكن القول انهم يستندون الى أحزاب متنفذة او جهات مسلحة خارجة عن القانون.

هل يا ترى اصبح الحديث عن الفساد جريمة يحاسب عليها القانون، بينما الفاسد في مأمن منه؟ واذا كان العكس هو الصحيح، فلماذا لا تستخدم طريقة أخرى غير الاستدعاء الى المحكمة، وإيقاف بث البرنامج، وكيل التهم للممثل اباد الطائي والمقدم احمد ملا طلال، ومنها فتح باب التحقيق في ما قيل في سياق البرنامج، والذي سبق أن ذكر على لسان مسؤولين كبار، ومنهم رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي؟ لن تنني أساليب الفاسدين حركات الاحتجاج وناشطيتها والقوى المدنية والديمقراطية عن مواصلة المطالبة بحرية التعبير وحق الانسان في العيش الكريم؛ فالتضامن الواسع مع أي ناشط يتعرض الى المضايقة بسبب تعبيره عن رأيه، يؤكد أن العراقيين لا يخافون الطغاة ومحاولاتهم التضييق على حقوقهم المشروعة في كل شيء.

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في

عدد من مدن البلاد، للمطالبة

بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما

اقدمت القوات الامنية في محافظة

واسط على رفع خيام الاعتصام من

امام مبنى مديرية التربية.

رفع الخيام

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "القوات الامنية رفعت خيام الاعتصام خريجي كليات التربية والمحاضرين في الجان المطالبين بصرف اجورهم، وتوفير فرص عمل للخريجين"، مشيراً الى ان "القوات الامنية استخدمت القوة تجاه المعتصمين ما تسبب بإصابات في صفوفهم".

والى محافظة المثنى، حيث نظم العشرات من المحاضرين في الجان، إضراباً عن العمل كجزء

من الإضراب العام الذي دعت اليه تنسيقيات المحاضرين في عموم المحافظات، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم أو شمولهم في قرار مجلس الوزراء رقم 315.

وذكر منسق الاضراب محمد العيسوي، ان "الإضراب شمل أكثر من 35 مدرسة في عموم المناطق"، مشيراً الى ان "الإضراب سيتسمر لحين التوصل إلى اتفاق بين ممثلي التنسيقيات ووزاري التربية والتعليم بشأن تلك المطالب".

احتجاجات واسعة في بغداد

وشهدت العاصمة بغداد، تظاهرات احتجاجية متفرقة رفعت مطالب عديدة.

وافاد مراسل "طريق الشعب"، بـ"انطلاق 6 تظاهرات كانت اولها امام مجلس محافظة بغداد احتجاجاً على ترددي الخدمات"، مشيراً الى ان "تظاهرة اخرى نظمها المحاضرون الجامعيون المستبعدون أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطالبين بإعادتهم للعمل".

وأضاف ان المفسوخة عقودهم من الحشد الشعبي

تظاهروا أيضاً امام مالية الهيئة للمطالبة باعادتهم للعمل، لافتاً الى تظاهر الفنانين والاعلاميين امام قصر العدالة بالكرخ، لإطلاق سراح الاعلامي احمد ملا طلال، والفنان اباد الطائي.

وأشار الى ان عمال شركة (اكاي) تظاهروا امام مقر الشركة، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية.

وقف احتجاجية للشيوخيين

ونظمت محلية الكرخ الاولى للحزب الشيوعي العراقي وقفة احتجاجية في منطقة الصالحية، على

ارتفاع اسعار المواد الغذائية التي القت بظلالها على كاهل المواطنين المعيشي وخصوصاً الكسبة والفقراء ومن ذوي الدخل المحدود والمتقاعد من ابناء الشعب، مطالبين الحكومة بوضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه القضية المهمة وتأثيرها على حياة المواطنين.

اقالة المسؤولين

ودعت غرفة تجارة بغداد المواطنين والتجار للتظاهر، اليوم الثلاثاء، امام مقر وزارة الزراعة

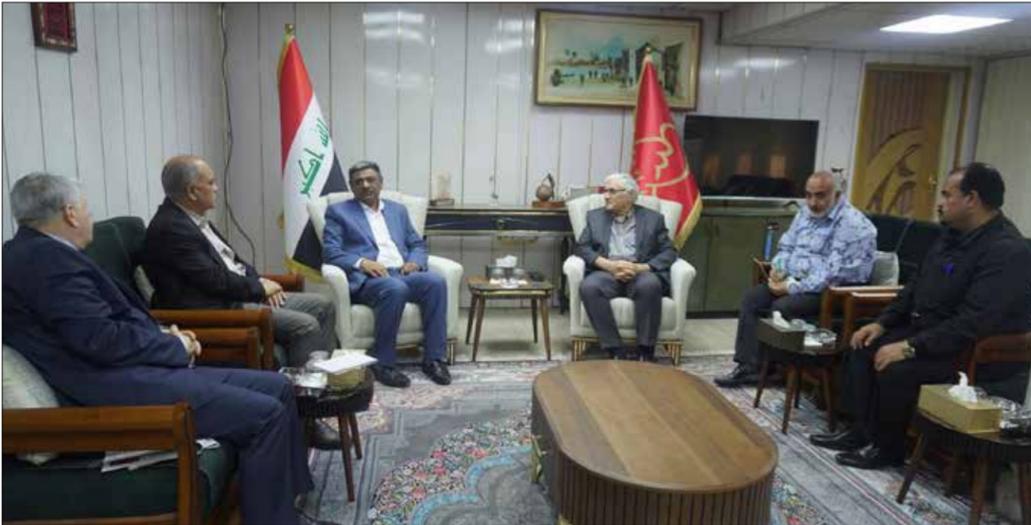
للمطالبة بإقالة الوزير محمد الخفاجي. ودعت الغرفة في بيان طالعته "طريق الشعب"، "المتضررين من السياسات الحكومية والقرارات الخاطئة التي اوصلتنا لجوع محتم الى التظاهر امام وزارة الزراعة اليوم الثلاثاء عند الساعة التاسعة صباحاً".

ودعت الغرفة اعضاء مجلس النواب الى "الوقوف معها من اجل إقالة وزير الزراعة محمد الخفاجي وذلك لتسببه بتعرض الامن الغذائي للخطر والانهيار وتجويع الفقراء".

وتظاهر المئات من اصحاب معامل الاسفلت والعمالين فيها احتجاجاً على رفع اسعار النفط الاسود، محمليين وزير النفط صدور مثل هكذا قرار غير مدروس.

ويقول المحتجون ان رفع اسعار النفط الاسود من قبل الوزارة المعنية سيؤدى الى تعطيل عمل معامل الاسفلت، وبالتالي تسريح الاف العمال وانهاء عملهم بصورة نهائية، مطالبين الحكومة بضرورة التدخل العاجل ووضع الحلول، حفاظاً على ارزاق هذه الشريحة.

رائد فهمي يستقبل وفد ائتلاف سلامة وطن



بغداد. طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رئيس ائتلاف سلامة وطن، كريم العليايوي، والوفد المرافق له يوم الاحد الماضي في مقر اللجنة المركزية ببغداد.

واكد الجانبان على اهمية إيجاد مخرج للوضع المتأزم الحالي، وان تساهم الأحزاب المعنية بمصالح البلد مع حركة الجماهير الشعبية وكذلك مع عدد من النواب المستقلين والمخلصين للضغط على القوى المنتحمة، للأخذ بمبدأ الأغلبية السياسية في تشكيل الحكومة المقبلة.

وشدد الرفيق فهمي، على أهمية الزيارات لتبادل وجهات النظر حول اخر تطورات الوضع السياسي وخاصة بعد مرحلة الانسداد السياسي التي يمر بها البلد، والتجاوز على الدستور الذي أصبح خاضعاً لإرادة السياسيين وليس منظملاً للصراع بينهم حيث لم يتم انتخاب رئيس الجمهورية من قبل مجلس النواب في المدة المحددة دستوريا، عدم تشكيل الحكومة وتعطيل المصالح العامة خصوصاً بعد الارتفاع الفاحش لأسعار المواد الغذائية، الذي يندّر بتطورات وخيمة على الجميع.

من جانبه، استعرض السيد العليايوي مراحل تشكيل ائتلاف سلامة وطن وسعيه لان يكون بديلاً عن القوى المتصارعة في الوقت الحالي من خلال الزيارات

والنشاطات وإقامة الفعاليات السياسية في كل من بغداد وكردستان وبقية المحافظات، وان زيارتهم للرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية،

والثوري في المجتمع. وكان الى جانب الرفيق فهمي في استقبال الوفد، الرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية،

محليتا المثنى وبابل للحزب الشيوعي العراقي:

قوت الشعب خط أحمر

اجراءات سريعة لتجاوز هذه المرحلة التي تتفاقم منذ تغيير سعر صرف الدولار وحتى الان".

وتؤكد اللجنة المحلية على "ضرورة تنشيط اللجان الرقابية الحكومية والشعبية لمحاسبة المتلاعبين بأسعار المواد الغذائية والفاواكه والخضر ومراقبة الغلاء في الادوية وتحديدها، بما ينسجم مع دخل المواطن ودعم الفلاحين لتنشيط الزراعة وزيادة الإنتاج".

واهاب البيان بـ"أبناء شعبنا تنشيط الحراك الاحتجاجي للضغط على الحكومة لاتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من تفاقم المشكلة واستمرار هذه الازمة، والسعي الجاد لتوفير احتياجات الجماهير، وضمان حقوقها بالعيش الكريم".

وتوزيع مفردات الحصة التموينية وتنويعها، وتنشيط الرقابة الحكومية على الأسعار، لاجل الحد من ارتفاعها غير المبرر، وتفعيل الرقابة الشعبية بالتعاون مع الدوائر الحكومية ذات الاختصاص ومحاربة الاحتكار والفساد، والتلاعب بالأسعار، ودعم الفلاحين في صرف مستحقاتهم عن تسويق محاصيلهم للسنوات السابقة، وتوفير المستلزمات الزراعية الضرورية لهم، وتوفير الحصة المائية الكافية، وتفعيل دور وزارة التجارة بتوفير المواد والسلع عن طريق الاستيراد أو التعاقد مع المؤسسات الصناعية المحلية.

بابل فيما قالت اللجنة المحلية في محافظة بابل ان "المواطنين باتوا يعانون بشدة، ما يتطلب

والمهمشين وذوي الدخل المحدودة وصغار الموظفين والاجراء اليوميين.

وقال البيان: ان "الحكومة المحلية لم تحرك ساكناً إزاء ما يحدث، ولم تتخذ أي إجراء يحد من تفشي حالة الغلاء في هذه المحافظة، التي تتصدر إحصائيات المحافظات من حيث مستوى الفقر وتفشي البطالة".

وأضافت المحلية في بيانها، ان المساحات الشاسعة الصالحة للزراعة تتناقص بشكل كبير لعدم اهتمام وزارتي الزراعة والموارد المائية في توفير الاسمدة والبذور ومتابعة إنجاح الخطط الزراعية وتوفير الحصص المائية الكافية وغياب الرؤية المستقبلية، وعدم دراسة واقع الاستهلاك المحلي.

وشددت محلية المثنى على ضرورة الاسراع في

معامل الاسفلت والاسمنت مهددة بالاعلق بسبب النفط الأسود

متحدثون: محاولات سافرة لتخريب الاقتصاد العراقي

بغداد - نورس حسن

احتجاجا على قرار وزارة النفط في رفع أسعار النفط الأسود، عبر عدد من اصحاب معامل الاسفلت الأسود في تظاهرة امس الاول بالقرب من مصفى الدورة جنوبي بغداد، عن استنكارهم للقرار، مطالبين بإعادة التسعيرة الى ما كانت عليه، لأن تداعياتها ستعكس سلبا على المنتجات الوطنية ومعيشة المواطنين.

وعلى أثر تلك الوقفة الاحتجاجية التي شلت حركة السير في مناطق الكرادة والجادرية والدورة، لساعات، اضطرت وزارة النفط الى التريث في قرارها، وجرى الاتفاق على عقد لقاء بين المتظاهرين ووزير النفط في مجلس النواب.

إحصائيات الفقر تتصاعد

وكانت الحكومة قد دشنت مع تفشي فيروس كورونا، "تدابير" عديدة ضمن وقتها البيضاء، قالت انها لحماية المواطنين، لكنها لم تكن كذلك، ودفع فاتورتها الفقراء.

وتوقعت وزارة التخطيط، يوم امس، ارتفاع نسبة الفقر في البلاد الى 25 في المائة.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إنهم يسعون للوقوف على مؤشرات الفقر في ظل الظروف الحالية سواء كانت المتعلقة بكوفيد 19 او كانت نتاج ظروف الغذاء العالمية.

وفي آخر إحصائية لنسب الفقر في العراق في العام 2019 قبل الجائحة، سجلت التخطيط 22.5 بالمئة تقريبا.

وبعيدا عن الاحصائيات الرسمية، يخمن مراقبون ومعنيون، ان نسب الفقر تفوق تلك الأرقام بشكل مضاعف.

ينعش الاستيراد

وعودا على النفط الأسود، فقد بررت الوزارة قرارها بـ"متغيرات التسعيرة في سوق النفط العالمية" ما دفعها الى المعادلة بين الداخل والخارج للحد من عمليات التهريب.

لكن مختصين وصفوا اجراءات الوزارة بأنها



مئات العوائل مهددة بالفقر نتيجة لقرارات حكومية خاطئة

وثائق المؤتمر الـ 11

تحالفات الحزب

2

جاء تحالف سائرون كإحدى ثمرات الحراك الشعبي والاحتجاجي، الذي انطلق في تموز 2015 واستمر بمشاركة واسعة من المدنيين، ومنهم الشيوعيون وأصدقاؤهم، وكذلك طيف واسع من المواطنين ومن التيار الصدري. ففي مجراه نشأت وتوطدت في ساحات الاحتجاج وفي فعاليات الحراك، علاقات تعاون وتسيق وتوافق على شعارات ومطالب مشتركة، تدعو للإصلاح والتغيير ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات وتخفيف معاناة الفئات الشعبية، وإقامة دولة المواطنة - الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

وقام تحالف سائرون على أسس برنامجية، منها: القضايا الوطنية ومكافحة الفساد وتحقيق المطالب الشعبية وتبني إقامة الدولة المدنية واعلاء شأن المواطنة، إضافة إلى قضايا ذات صلة بالعدالة الاجتماعية.

لقد انبثق أساساً بين الحزب الشيوعي وقوى سياسية مدنية أخرى من جهة، وحركة سياسية واجتماعية شعبية واسعة ذات فكر إسلامي من جهة أخرى. وكان يتمتع بقدرته تعبوية كبيرة وإمكانية تطوير العلاقة ومضامينها السياسية والبرنامجية في حال تم تعزيز المشتريات وتمحيقها، وتفصيل قواعد عمل التحالف المنتق عليها وآلياته.

وكان حزبنا يدرك جيداً أن توسيع دائرة المشتريات يتطلب جهوداً مثابرة وصورة، وحرص كل الأطراف المعنية على تنمية ذلك، مع إمكانية حصول اختلافات في وجهات النظر والتقدير في هذا الموقف أو ذلك.

إلا أن مجريات عمل سائرون أثرت (كما جاء في البلاغ السياسي عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب في 4 - 5 حزيران 2020) حقيقة أنه لم يحصل ارتقاء بالعمل إلى مستوى ما عُلق عليه من آمال، وما يجسد بشكل مقنع أهدافه البرنامجية، وبضمنها في المحاور والملفات التي كان يُنتظر من تحالف سائرون أن يكون مبادراً ومحركاً رئيساً فيها. ومن ذلك ما يتعلق بقضايا الإصلاح وتشريعاته وخطواته، وتجاوز التقاسم المحاصصي للمناصب العليا في الدولة، وتشريع قانون انتخابي عادل ومنصف، وتجهيز ملفات الفساد، والممارسة الفعالة للدور الرقابي واستخدام ادواته البرلمانية لمحاسبة الفاسدين.

ان التحالف لم يؤثر على مواقف حزبنا من تلك القضايا التي كان له فيها رأي خاص، كما ان الحزب عمل من أجل أن تكون الأفعال متطابقة ومنسجمة مع أولويات برنامج سائرون الإصلاحي. ومن ذلك مثلاً الموقف من التعديلات الاصلية لقانون انتخابات مجالس المحافظات التي رفضها حزبنا، وفي شأن مفاوضات وتوزيع مناصب الوكالات والدرجات الخاصة على أسس تخصصية لا تمثل قطيعة مع الممارسات السابقة لها. وكان لحزبنا، أيضاً، موقفه الخاص بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات وقانون المحكمة الاتحادية. كما ان غياب النشاطات والفعاليات السياسية المشتركة لأطراف تحالف سائرون على المستوى الجماهيري، وضعف الترويج لبرنامج التحالف، جعل واقع حال التحالف لا ينسجم مع برنامجه، ومع الآمال التي علقت عليه.

كما برزت تقاطعات سياسية أخرى في الموقف من تشكيل الحكومة المؤقتة وآليات تحقيق ذلك. واتخذ الحزب موقفاً واضحاً منحاذاً إلى مطالب المنتفضين ودان اي مسعى، من اي جهة، لإلحاق اي ضرر او أذى بهم. وبرزت أيضاً على نحو بين التباينات في ترتيب الأولويات السياسية العامة.

ونشير إلى ان برنامج سائرون وما أشره من مهام وتطلعات بقي متقدماً على الممارسة الفعلية للتحالف. كما غابت اجتماعات هيئته القيادية، ولم يكن هناك حرص على التشاور المطلوب وخصوصاً في مواقف مهمة وحساسة. ولا بد من الإقرار بأنه كانت هناك نقاط ضعف جدية في إدارة التحالف.

وحرص الحزب على تأكيد الاستقلالية الفكرية والسياسية والتنظيمية، وواصل طرح وجهات نظره الخاصة ومواقفه المستقلة.

وعلى خلفية اتجاهات تطور التحالف وعمله وادائه، باتت الإيجابيات المتوقعة لهذا التحالف تنحسر، علماً أنه لم يغيب عن الحزب مطلقاً حقيقة أن التحالف هو وحدة وصراع، وتتم إدارة الصراع في اطار التحالف طالما كانت المحصلة تميل لصالح الإيجابيات على المستويات السياسية

وتحقيق تقدم ومنجز وطني واجتماعي واقتصادي باتجاه التنمية والعدالة الاجتماعية، وأن الحزب يمتلك حرية القرار في الاستمرار في التحالف أو الخروج منه. وهذا ما حصل فعلاً في مجرى الانتفاضة الشعبية، قدم ممثلاً الحزب في مجلس النواب في 27 تشرين الأول 2021، استقلتاً تضامناً ودعماً للانتفاضة، واحتجاجاً على القمع ضدها وعجز مجلس النواب عن فعل مؤثر لدعم مطالبها وإيقاف القتل المنهوج ضد المنتفضين. وبهذا لم يعد الحزب ممثلاً وعضواً في الكتلة الثيائية لسائرون.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

يقارب 65 معملاً للاسفلت تضرت من جراء رفع اسعار الوقود من قبل وزارة النفط، ما تسبب بخسارة غير قليلة للصناعة المحلية.

ويبينه الى ان "اصحاب معامل الاسفلت يعملون وقف دراسة جدوى اقتصادية تمت بموافقة وزارة الصناعة والمعادن ووزارة النفط، على تسعيرة أن لا يتجاوز سعر الطن الواحد من المنتج 100 الف دينار".

ويردف كلامه "بعد مرور وقت على الاتفاق، اخلفت وزارة النفط، وعملت على زيادة اسعار الوقود".

استهداف الصناعة الوطنية؟

فيما يتهم رئيس اتحاد الصناعة العراقية عادل عكاب، في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، وزارة النفط بأنها تنقص رفع اسعار الوقود في استهداف مقصود لمعامل الاسفلت المؤكسد"، مشيراً الى ان "تسعيرة وقود النفط الاسود ارتفعت بشكل تدريجي من 100 دينار الى 350 دينار للتر الواحد، على الرغم من الاتفاقات التي جرت، وتمت الموافقة عليها من قبل وزارتي الصناعة والنفط".

وحول تأثير ارتفاع الاسعار الوقود على معامل الاسفلت، يقول عكاب "ان ذلك سيؤثر سلباً ونسبة 70 في المائة على انتاجية المعامل".

وفي السياق، يقول النائب هادي السلامي، إن "وزير النفط في حكومة تصريف الأعمال أصدر قرارات في رفع أسعار الوقود، وهذه قرارات متخبطة وغير صحيحة وتؤدي الى تدمير ما تبقى من الصناعة المحلية، كما تؤدي الى تسريح عشرات الآلاف من

"اجتهادات شخصية"، وتفتقر الى رؤية سليمة من قبل الحكومة.

وفي تلك الأثناء، علق الخبير الاستشاري في صناعة الاسمنت المهندس علي زيدان خلف، على القرار الأخير لهيأة الرأي في وزارة النفط، قائلاً: انه "سيعيق تنفيذ قرار (٤٠٩) القاضي بمنح استيراد الاسمنت الصادر عام ٢٠١٦ بل سيفتح المجال أمام نافذة الاستيراد من جديد".

وبين خلف، ان القرار يقضي برفع سعر زيت الوقود (النفط الأسود) المجهز للمعامل ليصبح سعره (٣٥٠) دينارا للتر الواحد، بعد أن كان سعره قبل الزيادات المتوالية (١٠٠) دينار للتر الواحد، محذراً من أن ذلك سيفرز "آثاراً اقتصادية على صناعة الاسمنت من حيث كلفة الإنتاج، وبالتالي التأثير على قدرة المواطن والمستهلكين عموماً على شراء منتج الاسمنت، الذي سيشهد، نتيجة لهذا القرار، زيادة مضاعفة في سعر إنتاجه وبيعه من جهة أخرى".

تسريح العاملين

فيما يقول مثنى سالم الطائي وهو صاحب احد معامل صناعة الاسفلت في محافظة ديالى لـ"طريق الشعب"، ان "معامل اسفلت القطاع الخاص تشغل اعداداً غير قليلة من العمال، وان ارتفاع اسعار النفط الاسود يتسبب بخسارة غير قليلة لصاحب المعمل، ما يجبره على غلق معمله، وبالتالي تسريح اليد العاملة".

ويدعو الطائي الى "تخفيض اسعار النفط الأسود، واعادته الى التسعيرة القديمة"، مبيناً أن هناك ما

تحديات مختلفة تمنع عودة العوائل المسيحية الى العراق

ليس عديدة، إنما نوعية لمكونات لها عمقها التاريخي والحضاري في بلاد ما بين النهرين".

تحديات عديدة

ويشير الى ان هناك تحديات اقتصادية غير قليلة تعيشها العوائل المسيحية، والتي أبرزها شح فرص العمل، مما يجبرهم عن البحث عن دول أخرى توفر لهم عيشاً بمستوى اقتصادي أفضل عما هم عليه في داخل البلاد.

ويستدرك بقوله: ان "جميع المواطنين في هذه البلاد متضررون نتيجة لسياسات المحاصصة الطائفية، التي لم تترك مجالاً لأي مواطن لأجل العيش بسلام في هذه البلاد". ويخلص الخور أسقف الى التنويه بان هناك جهوداً حكومية "من أجل تمكين العوائل المسيحية من البقاء في ارض الوطن، الا ان التحديات السياسية غير القليلة، تحول دائماً نحو تحقيق ما تسعى اليه السلطات".

لـ"طريق الشعب"، ان "عودة المسيحيين المهاجرين الى البلاد مرهونة بتوفر جميع متطلبات الحياة الكريمة من أمن وصحة وتعليم، فضلاً عن الاحترام العادات والتقاليد الدينية، في دولة مدنية يحكمها القانون".

ويردف داود كلامه بان "هجرة العوائل المسيحية الى خارج العراق تناقصت كثيراً عما كانت عليه في السابق، خاصة بعد تحرير الاراضي من داعش الإرهابي، فضلاً عن اسباب أخرى تتعلق بالقيود التي وضعت اثر جائحة كورونا، إضافة الى الحرب الروسية - الأوكرانية".

ويلفت الى انه لا توجد إحصائيات دقيقة عن اعداد العوائل المسيحية التي هاجرت البلاد "لكن الشيء المؤكد ان اغلب العوائل فضلت الهجرة على البقاء داخل العراق، وهم يتجاوزون نسبة 70 بالمائة"، معتبراً ان "هجرة العوائل المسيحية الى خارج البلاد، هي خسارة

دولة مواطنة حقيقية يعيش العراقيون في ظلها بسلام.

أرقام

ووفق تقرير ملفوضية حقوق الإنسان، في آذار 2021، فإن 250 ألف مسيحي فحسب لا يزالوا يقطنون العراق من أصل 1.5 مليون كانوا متواجدين قبل 2003.

وأشار التقرير آنذاك إلى أن 1315 مسيحياً قتلوا في العراق بين عامي 2003 - 2014، إضافة إلى نزوح 130 ألفاً واختطف 161 آخرين خلال فترة سيطرة داعش الإرهابي على مدينة الموصل بين عامي 2014 - 2017".

متى يعودون؟

من جهته، يقول مدير دائرة الاعلام والعلاقات في ديوان اوقاف الديانات المسيحية الخور اسقف مارتين هرمز داود

الشعب: ان "داعش الإرهابي تسبب بتدمير جميع منازلنا ودور عبادتنا في مدينة الموصل، فضلاً عن الانتهاكات غير القليلة التي تعرض لها بناؤنا".

وتضيف ان "الكثير من أصدقائنا وأحبائنا هاجروا العراق بسبب صعوبة الوضع الأمني، وما نتج عنه من دمار لمعظم العقارات الخاصة بالمسيحيين".

أسباب كثيرة

وتشير عزت الى انه "على الرغم من عدم رغبة الكثير من العوائل المسيحية في الخروج من ارض الوطن، الا ان ضعف الرادع القانوني وعدم توفير الحماية الكافية لابناء الأقليات، فضلاً عن عدم الاحترام للعادات والتقاليد الدينية، اجبر الكثير على ذلك".

وحول إمكانية عودتها الى العراق، تقول جوليانا أنها تأمل تحقيق ذلك في حال توفر حياة كريمة للجميع، عبر تأسيس

بغداد - طريق الشعب

لم تتمكن المواطنة جوليانا عزت من العودة الى منزلها في مدينة الموصل، على الرغم من تحرير مدينتها من داعش الارهابي، وذلك بسبب الدمار الذي لحق بدارها وقتل زوجها وولدها على ايدي عناصر الارهاب، بينما تمكنت هي من الهرب مع بنتيها الى العاصمة بغداد، ومنها الى خارج العراق.

عودة مشروطة

ويحسب جهات معنية، فان عودة المسيحيين الى البلاد ترتبط بجملة من التحديات تشكل العيش الكريم والامن والخدمات وغيرها، مردفة كلامها بأن دوافع الهجرة تراجعت كثيراً في ظل الاستقرار النسبي الذي تعيشه الناس، وكذلك القيود التي وضعتها الدولة المضيفة لهم.

وتقول جوليانا عن واقع حالها لـ"طريق

شريط الاخبار

حيل.. عساکم بأكثر!

أعلن نائب رئيس الحكومة اللبنانية سعادة الشامي إفلاس الدولة وبنكها المركزي، نتيجة السياسات التي اعتمدها، لافتاً إلى أن توزيع الخسائر سيؤول الدولة والمصارف والمودعين. ولم يمض وقت طويل على هذا الإعلان، الذي أثار قلقاً شديداً بين بعض العراقيين بشكل خاص، والذين يعتقد بأن ودائعهم هناك تصل إلى 50 مليار دولار، حتى سارعت حكومة بيروت إلى نفي الخبر وإعطاء تفسيرات مختلفة لضمونه. هذا وبحسب المصادر اللبنانية، فإن جزءاً كبيراً من الودائع "العراقية"، جاءت من عمليات غسل أموال ونهب للمال العام، بعد أن أودعها هناك فاسدون حصلوا على تسهيلات مصرفية، غضت الطرف عن مصادرها!

متى تنتهي هذه الأزمة؟!

في الوقت الذي اعتبر فيه مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي وجود مخيم الهول في شرق سوريا تهديداً حقيقياً، وأعلن عن نقل 450 عائلة عراقية من سكانه إلى مخيم الجعدة للتأهيل النفسي، أوضحت مبعوثة الأمم المتحدة إلى العراق، بلاسغارت، بأن عدد العراقيين المحتجزين في المخيم لارتباطهم بديعة يصل إلى 30 ألف، وإن 60 في المائة منهم ممن تبلغ أعمارهم أقل من 17 عاماً، وهم محرومون من أبسط الحقوق، ويشكل إبقاؤهم في هذا الوضع تهديداً خطيراً. هذا ويذكر مختصون بأن حل هذه المعضلة هو من إختصاص وزارات الهجرة والمهجرين، التي توجد واحدة منها في العراق!

إبشروا.. راح يصير عدنا كهرباء!

أعلنت وزارة الكهرباء، إثر إجتماع غرفة عملياتها، عن تغييرات كبيرة في وضع الطاقة خلال الصيف المقبل. وشدد الاجتماع على إتمام تشغيل الوحدة الثانية لمحطة القدس، والوحدتين السادسة والثانية لمحطة واسط، ومحطات الصدر والمنصورية وجنوب بغداد الغازية، وصيانة وحدات الرميطة الغازية، وتأهيل قطاع النقل كخطوط خور الزبير والرميطة وخطوط تصريف احمال شط البصرة، وخط خيرات - حيدرية، ويبدو أن الفرحة بالاجتماع لم تكتمل، إذ خلا البيان الصادر عنه من مواعيد إنهاء كل هذه المهام الجسيمة، في وقت قاربت فيه الحرارة 40 مئوي، لاسيما وإن الناس قد ستمت من الحذقة الكلامية للوزارة قبيل كل صيف!

ضرورة التنسيق!

أعلن الناطق الرسمي لوزارة الزراعة في إقليم كردستان حسين حمه، عن وجود تنسيق بين ممثل وزارته ووزارة الموارد المائية في بغداد، فيما يتعلق بمواجهة الجفاف، حيث يرجع الدستور التصرف بهذا الأمر للحكومة الاتحادية. ولفت حمه الإنباه إلى مشروع تأسيس عدد من السدود الجديدة، يقع قسم منها في كردستان. ويبدو هذا التفاؤل متناقضاً مع تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية علي راضي، والذي نفى فيه وجود تنسيق مع بغداد في مشروع بناء السدود، وحذر من التأثير السلبي لها على إدارة المياه. هذا ودعا الحريصون لأعتقاد الحوار والتناغم بين أربيل وبغداد، خدمة لتقدم الوطن وقطعا لدباب مثيري الفتن!

تحذيرات حكومية من عودة سيناريو الصيف الماضي

من يستهدف أبراج الطاقة؟

وقال ان "عدم كشف الحكومة عن الجهات التي قامت باستهداف أبراج الطاقة خلال العام الماضي والاكتفاء بالحلول الأمنية كان رسالة إيجابية لهؤلاء المخبرين"، مبيناً ان "فضح هؤلاء وكشف ارتباطاتهم هو ابلغ رد على هذه الاعمال التخريبية". ودعا وادي الى "نصب منظومات كاميرات مراقبة متطورة من اجل توفير الحماية للأبراج، وتكثيف الدوريات الأمنية، وتوجيه تحذير للقاتلين بهذه الاعمال بمعاملتهم معاملة العمليات الإرهابية"، منوها الى ان "القوات الأمنية القت القبض على عدد من الأشخاص كانوا متنكرين بزى رعاة اغنام، يقومون باستهداف الأبراج، لكن التحقيقات لم تكشف عن ارتباطات هؤلاء".

وتابع ان "التكتم على هذه الأمور يشجع هؤلاء على الاستمرار في تعطيل حياة المواطنين واستهداف المنشآت الحيوية لتحقيق مصالح فئوية، ومحاولة اعادة انتاج الفوضى من خلال استمرار الازمات اليومية".

وخلال الشهر الماضي أعلنت وزارة الكهرباء عن تعرض خط نقل الطاقة الكهربائية للضغط الفائق (حديثة - غرب بغداد) 400 ك.ف، الى عمل تخريبي من قبل "مجاميع إرهابية"، ما تسبب بسقوط 6 أبراج. ولم ترد تفاصيل أخرى عن الموضوع.

على عقود لحماية الأبراج. وهذه الجهات مشخصة ومعروفة لدى القوات الأمنية، لكن التدخلات والنقوذ يمنعان محاسبتهم، وفقاً لمصدر امني. ويقول المصدر الامني لـ"طريق الشعب"، ان "جهات سياسية متنفذة ربما هي الأخرى متورطة في الموضوع في محاولة منها للضغط على الأطراف الأخرى في ملف تشكيل الحكومة"، مشيراً الى ان "عناصر داعش يسعون الى تنفيذ مخطط خارجي لإعادة تنظيم وجودهم من خلال هذه العمليات، ومن اجل اعطاء رسالة للجميع على عدم انتهاء وجودهم".

ويضيف المصدر الذي رفض كشف هويته ان "هناك معلومات متوفرة لدى القوات الأمنية حول

نية اطراف متعددة، إعادة سيناريو العام الماضي بتفجير الأبراج وفصل منظومة الكهرباء عن بعضها البعض"، مشدداً على "ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية لمنع حدوث مثل هذه العمليات".

إجراءات ضرورية

بدوره، بين المهندس ضياء وادي ان "حماية أبراج الطاقة تتطلب إجراءات أمنية ولوجستية وتظافر الجهود بين المؤسسات الأمنية ووزارة الكهرباء لمنع تكرار هذه الاعتداءات".

الاستخباري وحصيلة نتاجه مع مواضيع تخص الامن في شهر رمضان". وكان الكاظمي قد أشار إلى موضوع استهداف أبراج الطاقة الكهربائية في جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية الثالثة عشرة المنعقدة يوم الثلاثاء 5 نيسان 2022. ووجه الكاظمي آنذاك، الوزارات الأمنية بحماية أبراج الطاقة الكهربائية والتصدي للأعمال التخريبية، وملاحقة الجماعات الإرهابية والتخريبية التي تحاول استهداف أبراج الطاقة بهدف إرباك الوضع وزعزعة الاستقرار".

من المستفيد؟

ويبدو ان التحذير الحكومي هو خطوة استباقية لمحاولة بعض الجهات الاستفادة من الموضوع لأغراض مالية او سياسية او محاولة لتأجيج الشارع من خلال افتعال الازمات.

وتعود "طريق الشعب"، لفتح الملف مجدداً في محاولة منها لمعرفة الجهات التي تقف وراء العبث في المنظومة الوطنية للكهرباء، حيث ان الاتهامات بعمليات تخريب توجه لمجاميع من المرتقة التابعين الى شخصيات متنفذة، تقوم بصيانة الابراج في حال تضررها، ومجاميع عشائرية تحاول الحصول

بغداد.. طريق الشعب

مع اقتراب فصل الصيف يعود

الحديث مجدداً عن ضرورة

العمل على حماية أبراج الطاقة

الكهربائية، من اجل قطع الطريق

امام محاولات العابثين والفاستدين

في استغلال حاجة المواطنين للتيار

الكهربائي، لغرض تحقيق مصالح

شخصية.

حماية الابراج

وأكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، على حماية أبراج الطاقة الكهربائية، وذلك خلال اجتماع للقيادات الأمنية بحضور وزير الدفاع والداخلية، بحسب ما افاد به المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان طالعته "طريق الشعب"، انه "جرى خلال الاجتماع تابع العمليات الأمنية التي تلاحق فلول داعش المنهزمة وتطهير أوكارها، فضلاً عن إجراءات حماية أبراج نقل الطاقة الكهربائية، وتركيز الجهد

تضارب المصالح يوقف البناء في مجمع بسماية

وفقاً للخبير الاقتصادي احمد خضير. وأضاف ان "معالجة أزمة السكن في البلاد تتطلب تدخلا حكومياً بعيداً عن ايدي العابثين والفاستدين. أن مشروع بسماية يعتبر مشروعاً رائداً لمعالجة أزمة السكن في حالة ادارته بشكل جيد".

أسعار مناسبة

ومن المفترض ان يوفر المجمع 100 ألف وحدة سكنية قادرة على إيواء قرابة نصف مليون مواطن، لكن هناك من يحاول عرقلة هذه المشاريع لصالح مشاريع استثمارية تتبع وحداتها السكنية مقابل مبالغ خيالية مثل ما يرى المواطن محمد ناصر. ويضيف ناصر ان "هناك تقصدا لتعكير مزاج ساكني المجمع من خلال اسناد ملف الإدارة الى شركة متلكنة. وأن عدم اكمال باقي الشقق وانسحاب الشركة الكورية من ملف إدارة المشروع ساهم بشكل مباشر في نقل صورة غير جيدة عن المشروع".

المنخفضة عبر المصارف. وكانت الهيئة قد فتحت باب التقديم على الشقق بواقع 20 ألف وحدة سكنية، إلا أن الشركة الكورية المنفذة للمشروع كانت قد توقفت وانسحبت من العمل عقب انجاز 30 ألف وحدة سكنية بعد ابلاغها من قبل الحكومة بعدم القدرة على تسديد مستحققاتها بفعل الازمة المالية.

معرفة عديده

وواجه المشروع الكثير من الاشكالات خلال الاشهر القليلة الماضية بعد ان نجحت الشركة المنفذة وحتى نهاية العام 2019، في انجاز 30 ألف وحدة سكنية، لكن الشركة توقفت عن العمل حالياً بسبب عدم تسديد مستحققاتها لعامي 2019 و2020. ويبدو ان نجاح المشاريع السكنية الممولة حكومياً أزعج بعض الشخصيات المنتفذة التي تحاول وضع العراقيل من اجل صرف انظار المواطنين عن المشروع والاتجاه صوب المجمعات الاستثمارية،

الخلاف مع الشركة.

وأضافت: "الهيئة تفضل الاستمرار مع الشركة المنفذة لإكمال مشروع بسماية"، مبينة أن "بغداد تعرضت إلى عشوائية في البناء، ونحتاج 3 - 4 ملايين وحدة سكنية لحل أزمة السكن. أن هيئة الاستثمار ولدت في فترة استشرء الفساد. ومحاربو الإصلاح يتواجدون في كل قطاع ومجال. كما أن الضغوطات السياسية مستمرة للحصول على الاجازات الاستثمارية".

واشارت التجار الى أن العراق "خسر ملايين الدوايم جراء المشاريع الوهمية وشبه الوهمية، وهناك 1800 إجازة بين الوهمي وشبه الوهمي وأن عدد المشاريع المتلكنة يتجاوز 500 مشروع". وأصبح مصير مجمع بسماية غامضاً بعد أن تم إيقاف التقديم على الشقق في حزيران 2021، بفعل نفاذ الكميات، حيث أعلنت هيئة الاستثمار عن إيقاف التقديم بعد أيام قليلة من فتح التقديم وفق شروط التسديد الجديدة والدفعات المقدمة

بغداد.. طريق الشعب

رغم انتشار المجمعات السكنية في العاصمة بغداد خلال الفترة الماضية، لكن مجمع بسماية السكني يعتبر من المجمعات القليلة ذات الأسعار المعقولة التي تكون يمتناول فئات اجتماعية من الموظفين البسطاء وغيرهم ممن هم بحاجة الى وحدات سكنية. ورغم ان المشروع متوقف منذ 3 سنوات لكن الاقبال عليه لا يزال مستمرا رغم ظهور بعض المعرقلات والمشاكل في ادارته، بعد تسلم الشركة الكورية العمل في المشروع.

4 مليارات لإتمام المشروع

وحول هذا الموضوع، أكدت رئيس هيئة الاستثمار، سهى النجار، حاجة مشروع بسماية السكني إلى 4 مليارات دولار لإكماله. وقالت النجار في مقابلة تلفزيونية، أن "الهيئة تحتاج الى 4 مليارات دولار لإكمال بسماية. وان العمل في المشروع متوقف منذ 3 سنوات بسبب

وعدو ومشاريع ما زالت عقيمة

إنشاء الغابات.. حاجة ملحة للبيئة والاقتصاد

وينوه المتحدث بأن "الأشجار تحفظ التربة من التعرية والانجراف، وتساعد في زيادة مخزون المياه الجوفية وتحسين نوعية المياه السطحية، وتقلل من الترسبات الطينية، وتقلل خطر الملوحة والجفاف من خلال التظليل الكبير لسطح التربة وانعكاسه".

مقومات متاحة

وفي دراسة للدكتور مؤيد صالح عبد القادر، فإن الغابات في العراق عانت قصوراً واضحاً في مجال إشباع حاجة السكان لمنتجاتها الرئيسية المتمثلة بالأخشاب ومنتجاتها الثانوية المتمثلة بالأغصان والأوراق والنباتات الطبيعية والحيوانات البرية ونواتجها الأخرى.

ويوضح عبد القادر، أن "الظروف تحتم على المعنيين أن يضعوا قضية إنشاء الغابات في مقدمة أولوياتهم ويذققوا في اختيار مواقع الغابات".

ويقول ان "نجاح هذه الفكرة يضمن دخلا ماليا كبيرا يغطي تكاليف الإنتاج"، مشيراً الى ان "الغابة من ذلك تعود إلى أن اقتصاد الغابات يعتبر من القطاعات الاقتصادية المهمة، وتنعش مبدأ غرز القناعة بدور الغابات وعطائها المادي، وهي تربط عناصر الإنتاج من أرض وأشجار وعامل ورأسمال في قالب اقتصادي وطني واحد". ويهزن عبد القادر نجاح هذه المشاريع البيئية بتوفير "الأشجار الملائمة لنوعية التربة وكميات المياه المتاحة في حالة الشروع في هذه الخطوات وزيادة حجم الاستثمار في إنشاء الغابات، ويمكن الاستفادة من قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 وكذلك محاولة زيادة نسبة مساحة الغابات في العراق من 4 في المائة إلى 6 في المائة من خلال وضع مقاييس حقيقية للكفاءة الاقتصادية ما بين حجم الإنتاج للأخشاب وبين الموارد الإنتاجية الأخرى".



مواطنون: متنفذون يقطعون الاشجار في بارك السعدون للاستحواذ على الارض واستثمارها

الزراعة فيها يتبني هذه الموضوع الذي يخدم المحافظات العراقية لوجود مساحات واسعة مع وجود مصدر رئيسي وهو المياه الجوفية التي يحتاجها المشروع في زراعة النباتات". وأوضح أن "القيام بهذا المشروع يتطلب دراسة النباتات التي تتحمل الظروف الصحراوية وكذلك زراعة نباتات صناعية منتجة مثل الزيوت والأخشاب وأن الأشجار التي يمكن زراعتها في المناطق الصحراوية هي أشجار الزيتون والسدر والكالبتوس والكثير من الأشجار المربحة، فضلا

عن إنشاء مناطق خضراء وسياحية مثل ما هو موجود في مدينة الموصل وإيجاد إدارة تسمى بإدارة الغابات في كل محافظة حيث سيكون هناك مردود مالي ممتاز، وفرص كثيرة لتشغيل أكبر عدد من المهندسين الزراعيين والشباب العاطلين. كذلك المساهمة في خلق بيئة نظيفة خالية من الغبار والأتربة ودخان المصانع". ويؤكد محمد أنه "إذا تمت الموافقة على هذا المقترح، فسوف يكون العراق منتجا جيدا للأخشاب في الشرق الأوسط، لان سعر المتر الواحد من الأخشاب يقدر بـ 70٠ دولاراً".

وتعقبها على ذلك، يشير المهندس الزراعي، حسن محمد، الى مقترح قدمه عدد من المهندسين الزراعيين قبل مدة إلى الحكومة العراقية بشأن إنشاء الغابات. وقال محمد لـ"طريق الشعب"، إن المقترح تضمن "إنشاء غابات في مناطق متفرقة من البلاد، وشرح بالتفصيل كيفية إنشاء الغابات الصناعية على مساحات واسعة تمتد من الصحراء الغربية إلى البصرة، حيث تكون مساحة كل غابة أكثر من 1٠ الاف دونم، وتقوم كل محافظة ومديرية

لكنها فكرة عراقية؟

وقال محمد لـ"طريق الشعب"، إن المقترح تضمن "إنشاء غابات في مناطق متفرقة من البلاد، وشرح بالتفصيل كيفية إنشاء الغابات الصناعية على مساحات واسعة تمتد من الصحراء الغربية إلى البصرة، حيث تكون مساحة كل غابة أكثر من 1٠ الاف دونم، وتقوم كل محافظة ومديرية

بغداد - طريق الشعب

قالت وزارة الزراعة، أخيراً، إنها تلقت عرضاً تركياً لإنشاء الغابات في محافظات عراقية، لا سيما مناطق الجنوب، وذلك لمكافحة ظاهرة التصحر التي يشهدها البلاد. فيما تحدث خبراء ومعنيون عن تأخر العراق بزراعة الغابات في المناطق المناسبة لذلك، للأمر عائدات بيئية واقتصادية مهمة، ولا يجب أن تكون الأزمة بشأن هذا الأمر رهينة بعض المبادرات التي تقدم من دول أخرى، لافتين إلى ضرورة أن يكون ذلك من ضمن أولويات الحكومة ومجلس النواب والجهات ذات العلاقة.

زراعة مليار شجرة

وطرح السفير التركي لدى بغداد علي رضا غوناي، على وزارة الزراعة، مشروع إنشاء غابات في المحافظات العراقية وبالخصوص الجنوبية منها لمكافحة ظاهرة التصحر في البلاد. وذكرت وزارة الزراعة في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن وزيرها محمد الخفاجي، بحث مع السفير غوناي أطر التعاون الزراعي بين البلدين. ووفقاً للبيان "طرح الجانب التركي إمكانية التعاون في مجالات مكافحة التصحر من خلال عرض مشروع إنشاء غابات في مختلف المحافظات العراقية ولاسيما الجنوبية، وما يتوجب القيام به من دراسة أنواع الأشجار التي تتسجم مع البيئة في العراق، فضلاً عن مجالات زراعية تتعلق بملف الدواجن والأغلاف وتقنيات الري المتطورة". الخفاجي أكد أن هذه المبادرة "سوف يتم طرحها على مجلس الوزراء، لتتم دراستها واستحصال الموافقات الأصولية بذلك". وقبل فترة وجيزة، طرحت رئاسة الجمهورية مشروع إنعاش بلاد الرافدين لمواجهة التغير المناخي في العراق، والذي تضمن برنامجاً لتشجير "جنة عدن".

معدلاتهم ترتفع ولا مراكز متخصصة تجمعهم

معاناة أطفال التوحد في العراق

متابعة - طريق الشعب

كشفت أطباء ومسؤولون في وزارة الصحة العراقية، عن ارتفاع في معدلات إصابة الأطفال باضطراب طيف التوحد خلال العامين الماضيين، وذلك بالتزامن مع إجراءات الحظر الصحي ووقف الدراسة وفرض القيود الاجتماعية لكبح انتشار فيروس كورونا، مشيرين في لقاءات صحفية، إلى أن هناك غياباً للمراكز الخاصة التي من شأنها احتواء هؤلاء المرضى، والحد من اتساع رقعة المرض.

ويُعرف التوحد أو متلازمة طيف التوحد بأنه أحد الاضطرابات التي تؤثر في إدراك الشخص للعالم من حوله وطريقة تعامله مع الآخرين.

ولا تتوفر إحصائيات رسمية حول عدد المصابين بالتوحد في العراق، لكن خبراء من مراكز بحوث تربوية ونفسية يقدر عدد العدد بأكثر من 20 ألف طفل في عموم أنحاء البلاد.

المركز الوحيد مهم!

ويوجد في إقليم كردستان عدد من المراكز الخاصة بمعالجة الأطفال المصابين بالتوحد، إلا أن بقية المحافظات لا تتوفر فيها غير مركز حكومي واحد، وهو "مركز بغداد للتوحد"، الذي يعاني إهمالاً بالغاً - حسب أحد الأطباء المتخصصين إليه.

يقول هذا الطبيب، الذي لم تكشف وكالات الأنباء عن اسمه، إن "المركز يضم 11 طبيباً فقط، يعملون بنظام المناوبة، في الوقت الذي يحتاج فيه المركز إلى أكثر من 25 طبيباً، مضيفاً أن "المركز طلب أكثر من مرة رفده بمزيد من الفرق المتخصصة بمعالجة الأطفال المصابين بالتوحد، لكن وزارة الصحة تجيب بعدم توفر اختصاصيين بهذا المجال".

ويبين أن "الكثير من ذوي الأطفال المصابين يراجعون المركز، لكننا ننصحهم بالتوجه إلى المراكز الأهلية!"

كورونا هو السبب

ونقلا عن وكالة أنباء "العربي الجديد"، فإن مسؤول في وزارة الصحة يفيد بأن "الجهات الصحية تجد أن جائحة كورونا تسببت في زيادة فرص إصابة الكثير من الأطفال بالمرض، وأن هناك أمية لدى كثير من أهالي في كيفية رصد أطفالهم في وقت مبكر، والتعامل مع الموضوع على نحو جدي".

ويؤكد الطبيب، أن "البلاد بحاجة إلى ما لا يقل عن 5 مراكز جديدة متخصصة لرعاية الأطفال المصابين بالتوحد، سيما في المدن الكبيرة مثل بغداد والبصرة والموصل وكركوك".



أجور العلاج باهظة

وتتوفر في بغداد مراكز أهلية متخصصة بمعالجة طيف التوحد، من بينها "مركز الرامي" لرعاية التوحد وبطء التعلم وصعوبة التخاطب والنطق، و"مركز الرحمن" التخصصي لرعاية التوحد واضطراب النطق. لكن زينب سلمان، وهي والددة طفل مصاب، تشير إلى أن "معظم المراكز الأهلية في العاصمة والمحافظات، تطلب أجوراً باهظة". وتضيف في حديث صحفي، أن "المراكز المتوفرة تطلب نحو 100 دولار للجلسة الواحدة، وهذا المبلغ للحالات التي يتم اكتشافها مبكراً، ناهيك عن المبالغ الكبيرة التي تطلبها مقابل معالجة الأطفال الذين يعانون حالات متقدمة من الاضطراب".

أما مازن الخفاجي، من كربلاء، فهو يوظف منذ نحو عامين على زيارة مركز متخصص بمعالجة الأطفال المصابين بالتوحد في بغداد. يذكر الخفاجي في حديث صحفي، أن "المركز الحكومي الوحيد في العاصمة تغيب فيه كل لوازم معالجة الطفل، ويعاني عدم الاهتمام. كما أن معظم الأهالي يخشون على أطفالهم من الإصابة بأمراض مزمنة في المركز، مثل الإنفلونزا والربو، خصوصاً أنه بلا أجواء صحية".

ويؤكد أنه اكتشف إصابة ابنته بعد سن الثالثة، ولم يستطع حتى الآن معرفة السبب وراء الاضطراب، لافتاً إلى أن "شريحة المصابين باضطراب التوحد بحاجة إلى دعم مباشر من الحكومة واهتمام بالغ، لا سيما مع ارتفاع معدلات الإصابة".

السلطات الصحية "تتجحجج"

إلى ذلك، يقول الطبيب النفسي مصطفى فرمان، وهو من بغداد، أن "الارتفاع بأعداد المصابين بطيف التوحد حقيقي فعلاً، وما يزيد المشكلة هو الإهمال الكبير في هذا الجانب، من قبل السلطات الصحية في البلاد". مشيراً في حديث صحفي، إلى أن "وزارة الصحة لا تتفاعل مع ملف تطوير الجانب العلمي لكوادرها المتخصصة بمعالجة الأطفال، وتدريبهم على التقنيات الطبية الحديثة، فهي تتجحجج دائماً بعدم توفر التخصصات المالية".

ويرجع فرمان ارتفاع أعداد المصابين بالمرض، إلى "أجهزة الموبايل والألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل التي بات بعض الأهالي يشغلون بها أطفالهم ساعات طويلة. فهذه كلها تساعد على خلق شخصيات انفعالية وانطوائية في الوقت نفسه. تضاف إلى ذلك أمراض نفسية واجتماعية عديدة يصاب بها الطفل في مرحلة فهو العقلي والجسدي، فضلا عن الجانب الوراثي الذي له دور أيضاً في الإصابة بالمرض".

أمام أنظار وزير الخارجية

إني المواطن فيصل عبد السادة خنجر الفؤادي، عُيّن في كانون الثاني 2005 موظفاً محلياً في السفارة العراقية المعتمدة لدى مملكة السويد، وتضمن عقد العمل فقرة تشير إلى أن مكافأة نهاية الخدمة في حال التقاعد أو المرض أو غير ذلك، تساوي راتباً شهراً واحداً عن كل سنة خدمة، وحسب راتب الشهر الأخير من مدة عملي.

بتاريخ 31 كانون الأول 2021، بلغت السن القانونية، فأنتهت خدماتي في السفارة، وذلك بعد 17 سنة من العمل المتفاني والمخلص، الذي فُتنته رسالة شكر وثناء تسلمتها من السفارة.

في 6 كانون الأول من العام ذاته، أرسلت السفارة كتاباً إلى الدائرة الإدارية يحمل الرقم (3503/ذ)، طلبت فيه صرف مكافأة نهاية الخدمة لي، حسب العقد، أي ما يعادل راتب 17 شهراً. وقد طلبت الدائرة الإدارية في كتاب موقع من قبل معاون رئيسها، يحمل الرقم (714/ش/3/ذ) بتاريخ 10 تشرين الثاني 2021، من السفارة التفاوض معي لتخفيض مبلغ نهاية الخدمة، في عملية غريبة عن السياقات الإدارية ومخالفة للعقد والمنطق.

خضعت للمساومة، فوافقت مرغماً على استلام مكافأة خدمة لأحد عشر شهراً، أي أن تنازلت عن ثلث مستحقاتي. فعادت الدائرة وخففت مستحقاتي بلا أي سند قانوني أو منطقي إداري سليم، إلى مكافأة عن ستة شهور، أي حرماناً من ثلثي ما أستحق، وذلك في كتابها المرقم (3/ذ/2/96) والصادر في 31 كانون الثاني 2022 والموقع من قبل رئيسها وكالة، فالمبلغ الذي استحقه 51 ألف دولار، في حين تصر الدائرة الإدارية على منحي مبلغ 20 ألف دولار، ولا أعرف إلى أين يذهب المبلغ المتبقي؟ معالي الوزير..

لقد تركت أهلي ودراساتي مرغماً بسبب اضطهاد النظام المباد، وساهمت في النضال ضده من جبال كردستان 9 سنوات مع البشمركة. وما حفزني على العمل في السفارة، رغبتني في خدمة وطني، الذي ضحيت كثيراً من أجله، ولدعم العملية السياسية بعد التغيير. ولا أعتقد بأن معاليكم وكل الحريصين على أبناء العراق المخلصين، يرضى بأن أعمالهم بهذه الطريقة غير القانونية، وأن يلحقني الضيم والإجحاف في شيخوختي، دون وجه حق أو سند قانوني.

أناشذكُم أن تأمروا بإنصافي وصراف جميع مستحقاتي نهاية الخدمة لي، حسب القانون، ومحاسبة المخالفين للإجراءات.

شكاوى من عدم توفر أدوية السرطان

الكوت - وكالات

شكا عدد من المصابين بالأمراض السرطانية في محافظة واسط، عدم توفر العلاجات الخاصة بهم، بالإضافة إلى قلة عدد الأسرة المخصصة لهم في مركز علاج الأورام والسرطانات بـ "مستشفى الكرامة" التعليمي في الكوت. وقالوا في حديث صحفي، أنهم يضطرون إلى شراء العلاج على نفقتهم الخاصة، وبأسعار باهظة جداً. فيما أضاف آخرون أن عدد الأسرة المخصصة لهم في المركز لا يتجاوز الـ 10، في الوقت الذي يدخل فيه إلى المركز يومياً أكثر من 18 مريضاً.

وفي الأثناء، أرجع مدير عام صحة المحافظة جبار البياسري، سبب نقص العلاج إلى ارتفاع أسعاره وعدم التمكن من شرائه إلا بعد إقرار قانون الموازنة العامة، إضافة إلى زيادة أعداد المصابين بالأمراض السرطانية بشكل عام في العراق.

ناحية بصرية تسجل مئات الإصابات بالسرطان

الجهات الحكومية في هذا الشأن، لم يتم الأخذ بها. "هذه الإصابات التي تسجلها البصرة بشكل ملفت، بعضها نتيجة مخلفات الحروب والبعض الآخر بسبب حقول النفط".

وقال التميمي في حديث صحفي الخميس الماضي، أنه "لا تزال آثار حقول النفط السلبية تلحق أضراراً كبيرة بأبناء البصرة وتعرضهم لمخاطر الأمراض والموت"، موضحاً أنه "في ناحية الشوشة التي تقع قرب حقل مجنون

النفطي تم تسجيل 350 إصابة بمرض السرطان، وان هذه الاصابات وحسب اختصاصيين، تأتي بسبب الغازات الملوثة المنبعثة من الحقول النفطية". وتابع قائلاً: "لدينا عشرات التقارير مرسله الى

البصرة - وكالات

كشفت مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في البصرة، مهدي التميمي، عن تسجيل مئات الإصابات بمرض السرطان في ناحية قريبة من احد الحقول النفطية في المحافظة.

ديالى

مطالبات بـ «خطة طارئة» لإنقاذ الثروة الحيوانية

بعقوبة - وكالات

طالبت نقابة الأطباء البيطريين في ديالى، السبت الماضي، بتنفيذ خطة طارئة لإنقاذ الثروة الحيوانية من الاندثار والهلاك، جراء تفاقم الجفاف وانعدام المصادر المائية.

وقال نقيب الأطباء البيطريين في المحافظة، محمود فرحان الشمري، إن «ديالى فقدت أكثر من 50 في المائة من الثروة الحيوانية بعد اضطراب أصحابها لبيعها اثر انعدام مصادر المياه والغطاء الأخضر والعلف النباتي، الى جانب ارتفاع أسعار العلف المستورد بشكل مخيف، الأمر الذي تسبب في خسائر اقتصادية جسيمة لمربي الحيوانات كافة».

واضاف في حديث صحفي قائلاً، أن «الجفاف يفتك بجميع مفاصل الثروة الحيوانية، ومنها السمكية والدواجن. فالأمر لم يقتصر على المواشي فقط، بالرغم من انها الأكثر تضرراً لاعتمادها على الرعي والعلف النباتي».

ودعا نقيب الأطباء البيطريين، الحكومة والوزارات المعنية كافة، إلى «اللجوء لجميع المحافل والقنوات الدولية لاستحصال حقوق العراق المائية من الأنهار المشتركة مع دول الجوار. ومن الضروري الخروج بحلول مع تلك الدول لإسعاف البلاد من هذه الأزمة»، مطالباً في الوقت ذاته، وزارة الموارد المائية بـ «تنفيذ خطة (الاقنية الإروائية) لتغذية نهر ديالى من مياه نهر دجلة. فإنقاذ نهر ديالى سيقضي على جانب كبير من أزمة الجفاف».

ورأى الشمري أن «الحل الأخير لتخفيف أزمة الجفاف في ديالى، هو تنفيذ مشروع الاقنية الإروائية. إذ ان هذا المشروع في متناول اليد وسهل التنفيذ، خاصة أن العراق لديه إمكانيات اقتصادية ومادية تؤهله لتنفيذ مثل هذه المشاريع».

مواساة

* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي

في كركوك، الرفيق محمد شبيب بوقاة عمه

حبيب حمد الداود.

للفقيه الذكر الطيب وأهله الصبر والسلوان.

بائعات "القيمر" في ديالى

نساء بلا معيل يصار عن الفقر



في "سوق الصدرية" ببغداد

واشترى بما جئيت متطلبات العائلة". وتستطرد في حديث صحفي قائلة، أن زوجها من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولها 5 أبناء كانوا يعيشون معتمدين على بيع القيمير "إلا أن هذا الرزق انتهى بسبب جفاف المياه وغلاء سعر العلف الحيواني".

المهنة تتراجع

وشهدت مهنة بيع القيمير في الآونة الأخيرة، تراجعاً ملحوظاً بسبب صعوبة تربية الماشية في ظل الأزمة المائية وأزمة غلاء العلف، فضلاً عن ضعف القدرة الشرائية للمواطن.

اعلان

قدم المدعي (جاسم محمد عبد خضير) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (كراغول) الى (المجمعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) من تاريخ نشر الإعلان.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من كلية المنصور الجامعة/ المرحلة الثالثة/ قسم إدارة الاعمال بإسم (سما عامر محمود) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

تبلغ

نظراً لمجهولية محل إقامة المدعو (بهاء خليل محمود) والمدعوة (صبيحة سلمان طه) فقد تقرر تبليغكم بالحضور عن طريق هذا الإعلان لمقتضيات حضوركم لصدوق الإسكان لغرض الحصول على قرض قطعة الأرض المرقمة ٨٧٦٢ م سكنية وكريات.

٠٧٧١٧٩٠٨٨٨٦

أبو مرتضى

وقفة اقتصادية

مخاطر عاصفة تهدد الأمن الغذائي

إبراهيم المشهداني

يعرف الأمن الغذائي بشكل عام بكونه الحالة التي يتمتع فيها البشر كافة وفي جميع الأوقات بفرص الحصول على المنفذ المادي والاجتماعي والاقتصادي على الأغذية الكافية والسليمة والتغذية التي تلبى حاجاتهم الغذائية وتناسب اذواقهم من اجل حياة نشطة وصحية، وإذا اخذنا هذه التعريف بوصفه معياراً فكيف نقيس ما يجري في بلادنا من تفاقم المخاطر الداخلية والخارجية التي تهدد أوسع الشرائح الاجتماعية من حيث شحة المعروض وصعود الأسعار. ففي الظروف التي تعرضت البلاد إلى مخاطر أمنية بعد الاحتلال من خلال حرب الطوائف واجتياح القوى الإرهابية فقد اعتبر العراق في هذه الظروف احدي البلدان الرئيسية المشمولة ببرنامج الأغذية العالمي، الامر الذي وفر له جزءاً من دعم هذا البرنامج لمواجهة التحولات الغذائية الطارئة للمتضررين من الأزمة الاقتصادية الناشئة عن تلك الظروف.

وبعد تحقق الاستقرار النسبي في الوضع الأمني أخذت الحكومة تتوجه لوضع سياسات وبرامج إيمانية متوسطة وطويلة المدى، وعلى هذا الأساس تمت مراجعة استراتيجية لتقييم الأوضاع المتعلقة بالأمن الغذائي في سياق اهداف التنمية المستدامة، ولهذا الغرض تم تشكيل لجنة استشارية برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء وممثلين عن الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالأمن الغذائي في تشرين الأول من عام 2018، واعدت ركائز هذه الاستراتيجية، ولكن ما عدا مما بدأ فلم تختلف هذه الخطة عن سابقتها من الاستراتيجيات التنموية الأربع او استراتيجيات الحد من الفقر بسبب دخولها في نفس النفق من المعوقات المالية والإدارية والسياسية.

فعلى صعيد القطاع الزراعي فان وزارة الزراعة لم تستطع الخروج من المشاكل التي قيدت حركتها في تطوير عمليات الإنتاج الزراعي بسبب شحة مواردها المالية، فعلى سبيل المثال فان موازنة الوزارة في عام 2015 بلغت 426 مليون دولار ما لبث هذا المبلغ ان انخفض في عام 2019 إلى 142 مليون دولار وفي موازنة عام 2021 بلغت التخصيصات المالية 300 مليار دينار وبالكاد تغطي رواتب موظفيها زد على ذلك تعامل الدولة الضار بمصلحة المزارعين سواء بتقليل الدعم او عدم تسليم المستحقات المالية.

ومن جهة أخرى فان الامدادات الغذائية قد ارتفعت من 14 مليون طن في المائة عام 2000 إلى 20 مليون طن في عام 2019 بزيادة 44 في المائة، يقابل ذلك ازدياد السكان بحدود 50 في المائة وانخفضت قيمة استيرادات المجموعات الغذائية الرئيسية من 30 مليار دولار في عام 2009 إلى مليار دولار في عام 2015 ومن جانب آخر فان 25 في المائة من السكان يعتمدون على البطاقة التموينية وان 40 في المائة يعتمدون جزئياً على هذا النظام، وبذلك يصح الاعتماد الأساس على الأسواق التجارية حيث الأسعار منفلتة وارتفاع صادم في مستوياتها وتداعيات اجتماعية قابلة للتصعيد والانفجار في اية لحظة، وفي الظروف الراهنة يهدد الأمن الغذائي بمخاطر ماثرة للقلق في ظروف داخلية ودولية متعسرة حيث تتعرض سلاسل توريد الحبوب وغيرها من المواد الغذائية إلى تهديد يصعب تصوره مع الحرب التي تدور رحاها بين روسيا وأوكرانيا وكلاهما كان يشكلان مصدراً أساسياً لتوريد الحبوب، ووزارة التجارة وفقاً لتصريح الوزير لا يكفي مخزونها من الحبوب سوى لشهرين وكان من المفترض ان يكون كافياً لسته أشهر لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الأمن الغذائي.

ما تقدم فان أولويات الحكومة في الفترة الراهنة والمقبلة تستلزم اتخاذ تدابير طارئة لمعالجة أزمة الغذاء ونقترح في هذا المجال:

1. تعيين إدارات كفاءة للأراضي الزراعي والموارد المائية عبر اعتماد التقنيات الحديثة في السقي وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية وتنويع المنتجات الزراعية من الحبوب والمحاصيل الصيفية والفواكه والمحاصيل الصناعية وتقديم الدعم الكافي للمزارعين.
2. الاستثمارات المتواصلة في مجال تعزيز المشاركة بين القطاع العام والخاص لخلق أنشطة إنتاجية أكثر فاعلية باتجاه تحسين التفضيلات الغذائية الصحية واستهلاك الأغذية المحلية والموسمية وسلاسل التوريد الفعالة والمستقرة.
3. ضمان احتياطي غذائي استراتيجي وطني خاص للمحاصيل الاستراتيجية بما لا تقل فترة الخزين الاحتياطي عن ستة أشهر لمواجهة المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي.

تداعيات الحرب: شبخ الجوع يهدد العالم



مخاوف عالمية من ارتفاع اسعار الحنطة

صدمة اقتصادية على الطريق واستمرار ذلك يسبب مشكلات ليس لأوكرانيا فحسب، بل على الإمدادات العالمية وسلاسل التوريد ويرفع أسعار الغذاء عالمياً.

ويخزن الآن نحو 13.5 مليون طن من الحنطة و16 مليون طن من الذرة من حصاد العام الماضي في المستودعات في روسيا وأوكرانيا بسبب الحرب أو العقوبات. يقول ديفيد بيسلي، المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي: "إذا ظلت الحبوب الأوكرانية دون استخدام هذا العام، فستضطر وكالات الإغاثة إلى البحث عن أسواق جديدة للتعويض عن خسارة بعض أفضل أنواع القمح في العالم، والقيام بذلك سيأتي بتكلفة مبالغ فيها إلى حد كبير".

ويشير بيسلي، في تقرير بصحيفة "واشنطن بوست"، إلى أن الحنطة الأوكرانية ضرورية لإطعام السكان في بلدان مثل أفغانستان والسودان واليمن، ومع ذلك، ستشعر حتى البلدان المتقدمة بأثار أزمة الغذاء.

ويقول الدكتور نيبيل رشوان، الخبير في الشأن الروسي: "الأزمة الأوكرانية الروسية بالضرورة ستؤثر على أسعار الحنطة؛ لأن الدولتين من كبار المصدرين حول العالم". ويضيف أن التصعيد العسكري أدى إلى إغلاق الموانئ الرئيسية في أوكرانيا، وتأثر قطاع النقل واللوجستيات، كما تعثرت التجارة مع موسكو أيضاً بسبب تعقيدات العقوبات وارتفاع تكاليف التأمين والشحن.

بات على المحك، حيث تبلغ قيمة التجارة الزراعية العالمية مع هذين البلدين نحو 1.8 تريليونات دولار، حسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو".

وبلغت أسعار السلع الغذائية العالمية "أعلى المستويات على الإطلاق" في مارس الماضي، في وقت عرقلت الحرب الروسية الأوكرانية صادرات القمح والحبوب، حسب بيان للمنظمة يوم الجمعة. وارتفع مؤشر أسعار السلع الغذائية لدى المنظمة بنسبة 12.6 في المائة بين شباط واذار "في قفزة عملاقة إلى أعلى مستوى جديد منذ بدء العمل به في 1990". وعزت "الفاو" الزيادة بشكل أساسي إلى مؤشر أسعار الحبوب الذي "سجل ارتفاعاً بنسبة 17.1 في المائة مقارنة بشهر شباط الماضي، مدفوعاً بالزيادات الكبيرة في أسعار الحنطة وجميع الحبوب الخشنة، ويرجع ذلك أساساً إلى الحرب في أوكرانيا". كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بسبب الزيوت النباتية التي قفز مؤشرها في منظمة الأغذية والزراعة بنسبة 23.2 في المائة مدفوعاً بارتفاع أسعار زيت عباد الشمس الذي تعد أوكرانيا أكبر مصدر له في العالم.

وعلى صعيد آخر، فشلت خطة بعض التجار لإنقاذ الصادرات الأوكرانية، باستخدام القطارات بعد استمرار إغلاق موانئ البلاد بسبب الحرب الروسية. ووفق تقارير، فإن أوكرانيا غالباً ما كانت ت شحن كل صادراتها تقريباً من موانئها الواقعة على البحر الأسود.

يدرسون التحول إلى المحاصيل الملائمة أكثر للاستهلاك المحلي من التصدير، لذا يتوقع خبراء الاقتصاد تراجع الإنتاج بما بين 30 و55 في المائة على حسب المحصول. ويقول الخبير الاقتصادي سيرجي فيوفيلوف، إن "الحنطة الأوكرانية التي تعتبر زراعتها مكلفة نسبياً، يواجه إنتاجها غموضاً شديداً".

وتوقع في تصريحات لـ"سكاى نيوز عربية"، بأن يصل المحصول إلى 19 مليون طن في ظل سيناريو زراعة متوسطة، أي أقل من نصف مستوى العام الماضي، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا لها تداعيات كارثية على دول العالم وتندرج بخطر حدوث مجاعة، وبخاصة الدول التي تعتمد على موسكو وكيف في إفريقيا ودول الشرق الأوسط.

لكن مؤسسة "بارفا إنفست" الاستشارية، تقدر إجمالي إنتاج القمح المتوقع بـ16.7 مليون طن، أي نحو نصف إنتاج العام الماضي.

أسعار الغذاء

وتسببت الحرب في اختناق سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار النقل واللجوء لمسافات أطول ومحطات ترازيت أثناء عمليات نقل السلع، ما زاد أسعار السلع الغذائية بشكل غير مسبوق في عدة دول غربية وشرق أوسطية.

وأوكرانيا وروسيا هما من أكبر 5 دول مصدرة للحبوب في العالم، ولذلك فإن الأمن الغذائي العالمي وعقب إغلاق الموانئ الأوكرانية، أصبح المزارعون

كيف. وكالات

تعرقل الحرب في أوكرانيا أعمال زراعة محاصيل العام المقبل من الحبوب وخاصة الحنطة، بينما تتكدس الحبوب بسبب صعوبات النقل جراء غلق الموانئ في البحر الأسود، وهو ما يفاقم أزمة الإمدادات العالمية ويرفع أسعار الغذاء.

وحسب تقارير غربية، لجأ تجار الحبوب إلى القطارات لنقل سلعهم بعد إغلاق روسيا للموانئ الأوكرانية، لكن السكك الحديدية واجهت صعوبات الحرب، وفق شركة الاستشارات الزراعية الأوكرانية.

صعوبة زراعة المحاصيل

وأوكرانيا كانت تستعد لزراعة المحاصيل الربيعية؛ مثل الشعير والذرة وبنجر السكر وعباد الشمس وفول الصويا، وفق وزير الزراعة الأوكراني رومان ليشتينكو.

وتوقع الوزير الأوكراني انخفاض مساحة تلك المحاصيل لأكثر من النصف هذا العام، أي بمقدار 7 ملايين هكتار مقابل 15 مليون هكتار كانت متوقعة قبل الحرب.

وقال وكالة "رويترز"، إن "الخطة المعدلة تبلغ حالياً 70 مليون دونم، سيكون هناك قدر أقل من الذرة، ولدنيا مخزون كبير منها، لكن كيفية تصديرها مسألة صعبة للغاية".

وأوكرانيا منتج ومصدر زراعي عالمي رئيسي، وقد تؤدي الحرب إلى انخفاض حاد في محصول 2022 والصادرات في موسم 2023 المقبل.

وتسبب إغلاق الموانئ الأوكرانية في زيادة أسعار المحاصيل عالمياً إلى أعلى الشهر الماضي، وأصبح المخاوف بشأن الأمن الغذائي بالشرق الأوسط وإفريقيا، اللذين يضمنان بعض أكبر مستهلكي الصادرات الأوكرانية.

يقول المحلل الاقتصادي، ديفيد لايوردي: "إننا قد نستطيع تغطية النقص الناتج الآن، لكن لن يكون بإمكان أي بلد تغطية ضياع الحصاد المقبل إن لم تتوقف الحرب".

تعطل زراعة الحنطة

وسيعطل القتال موسم زراعة الحنطة، الذي يوشك أن يبدأ في أوكرانيا، حسب تقرير لـ"بي بي سي" البريطانية.

وتضيف أنه "ليس من الواضح إذا سيكون هناك عدد كافي من المزارعين لحرث الأرض، حيث يحمل الناس في البلاد السلاح، أو ما إذا كانوا سيتمكنون من الوصول إلى الآلات والمنتجات الأساسية الأخرى التي تصل عادة عبر موانئ البحر الأسود".

ووفق تقارير غربية، فإن الأوكرانيين زرعوا ما مجموعه 65 مليون دونم من الحنطة الشتوية لصداد عام 2022، لكن المساحة المحصودة قد لا تزيد على 40 مليون دونم بسبب الحرب في العديد من المناطق الأوكرانية.

وعقب إغلاق الموانئ الأوكرانية، أصبح المزارعون

مصانع الديوانية معطلة.. والاسباب "سياسات المتنفذين"!

انتاجها، وتبلغ قيمة المواد الأولية المستوردة حوالي 70 مليون دولار، بينما يستطيع العمل انتاجها بأقل من مليون دولار.

وأشار إلى أن "تفعيل عمل المصانع والمعامل يتطلب إرادة قوية من قبل القائمين على عمل المحافظة وإبداء حسن النوايا". وأردف قائلاً إن "المحافظة تقوم بتنفيذ مشاريع أخرى بطريقة فوضوية مثل فتح المحلات على أراض حكومية لتوفير فرص عمل للعاطلين، لكن الحقيقة تقول عكس ذلك، إن هذه المشاريع تديرها جهات أخرى تقوم هي بتشغيل الناس وفق مبدأ المحسوبية، وفرص العمل هنا لا يحصل عليها إلا من له علاقات بهذه الجهات".

الذي يمارس بحق أصحاب المشاريع الصناعية، من قبل المسؤولين، فضلاً عن أن القائمين على المحافظة ينفذون اجندات لا تخدم الصناعة الوطنية، وبالتالي تعطيل المصانع في المحافظة أضر كثيراً بالعمالين وزاد من نسب البطالة". وأضاف في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "معامل البان الديوانية شبه متوقف عن العمل ولا يمكن النهوض به إلا بتوفير تخصيصات مالية كبيرة له، خصوصاً في ظل انكساح البضائع المستوردة للسوق المحلية".

وأوضح أن "رغم وجود خطوط انتاج حديثة في معمل النسيج لكن الارادات السياسية تمنع تفعيلها، حيث انها تستورد الاقمشة والمواد الأولية من السعودية في حين ان هناك إمكانية للمعمل على

اربعة مصانع معطلة

وأكمل نقيب المهندسين السابق في المحافظة، خالد حسون، ما انتهى إليه حديث نائب المحافظ وقال: في المحافظة توجد أربع مصانع للقطاع العام وهي مصانع المطاط والنسيج والالبان والطابوق، مشيراً إلى أن "مصنع الالبان هو الوحيد الذي يعمل بطاقة 10 في المائة، من قدرته الإنتاجية".

وأضاف حسون لـ"طريق الشعب"، أن "مصنع النسيج لا توجد منافسة بينه وبين المنتج الأجنبي، ودخل المصنع في مرحلة الخسارة منذ فترة ليست قصيرة، رغم انه تم فتح عدة خطوط إنتاجية حديثة في داخله". وواصل حديثه قائلاً إن "معامل الطابوق متوقف تماماً، وإنتاج الطابوق في المحافظة يقتصر على المعامل الأهلية"، مؤكداً "خروج معمل الإطارات عن الخدمة".

وعد حسون عدم "دعم المنتج المحلي سبباً رئيسياً في تلك المنتجات المحلية، للقطاع الخاص والعام".

وذكر أن "المنتجات المستوردة في العراق لا تخضع للتدقيق مثلما تخضع لها المنتجات المحلية وخصوصاً الغذائية التي تعاني من تشديد صارم، لافتاً إلى أن "هناك ثلاثة قوانين مغيبة تسهم في اضعاف المنتجات المحلية وهي قانون حماية المنتج المحلي وقانون حماية المستهلك وقانون التعرفة الكمركية".

أسباب تعطيلها

وفي السياق، قال الخبير الصناعي مؤيد الأسدي، إن "تلك المشاريع الصناعية في المحافظة بسبب الابتزاز

بعثة الأمم المتحدة

تزور شركة غاز الشمال

كركوك. طريق الشعب

زار وفد رفيع المستوى من بعثة الأمم المتحدة في العراق مقر شركة غاز الشمال وكان الوفد برئاسة نائبة ممثلة الأمم المتحدة في العراق السيدة إيرينا فويشكوف سولورانو، وممثلة البعثة في محافظة كركوك السيدة لورا رومانازي. وضم الوفد عددا من المختصين في مجال البيئة والاحتباس الحراري وحقوق الانسان. وعقد الوفد الزائر اجتماعاً مع الادارة العليا للشركة والكادر الفني المتقدم في الشركة، وأبدى الوفد جل تفهمهم وارتياحهم بما تم طرحه من قبل إدارة الشركة.

واكدت ادارة الشركة، على اهمية المجمع التشغيلي للشركة ليس فقط لتأمين منتجاتنا الاستراتيجية، بل ايضا لتحويل الغازات المصاحبة المضرة الى منتجات مفيدة لاقتصاد البلد، مبدية استعدادها للمبادرة والمساعدة في كل ما هو مفيد لصالح محافظة كركوك.

حصيلة دامية بضمنها امرأتان فلسطينيتان

تصعيد اسرائيلي جديد وإضراب شامل في بيت لحم

القدس - وكالات

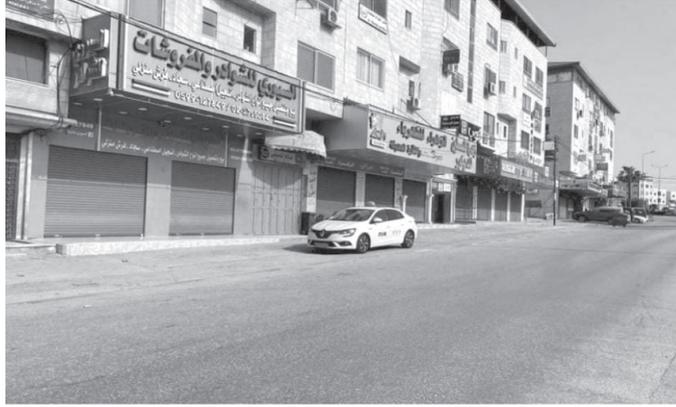
واصلت الحملة العسكرية لجيش الاحتلال الاسرائيلي، يوم أمس، استهدافها المدنيين في المناطق الفلسطينية. فبعد قتلها أربعة أشخاص خلال أقل من 24 ساعة، نظم الأهالي في بيت لحم، إضراباً شاملاً للاحتجاج على ما يجري، فيما حملت السلطات الفلسطينية الاحتلال مسؤولية هذا التصعيد الخطير.

إضراب بيت لحم

وأعلنت القوى الوطنية في بيت لحم، الإضراب الشامل حدادا على الشهيد محمد غنيم الذي استشهد يوم أمس، في بلدة الخضر جنوب غرب بيت لحم. وشمل الإضراب جميع المؤسسات والمحللات التجارية والجامعات والمدارس.

وإصيب الشهيد برصاص الاحتلال في مواجهات اندلعت في البلدة ونقل إلى مستشفى اليمامة، فيما فشل الأطباء في إنقاذ حياته.

وارتفع عدد الشهداء إلى أربعة خلال أقل من 24 ساعة، إذ استشهد الفتى محمد زكارنة (17 عاماً) من مدينة جنين، واستشهد الشاب محمد علي احمد غنيم (21 عاماً) من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، حينما كان في محيط بيته القريب من جدار الاحتلال، وكذلك قتل جيش الاحتلال الشهيدة غادة إبراهيم علي سباتين (45 عاماً) والشهيدة مها كاظم عوض الزعتري (24 عاماً) من سكان منطقة أبو دعجان في مدينة الخليل. وفي بيت لحم، قال الجيش الإسرائيلي إنه لم يُعثَر على أي سلاح مع المرأة التي قُتلت بالرصاص في بيت لحم بعد تجاهلها نداءات وتحذيرات الجند لها بالتوقف عن الركض نحوهم، مضيفاً أنه فتح تحقيقاً.



إضراب شامل في بيت لحم

وبعد ذلك بساعات، قُتلت امرأة مسلحة بسكين بالرصاص بعد أن أصابت شرطياً من حرس الحدود بجروح طفيفة في الخليل، خارج الحرم الإبراهيمي بحسب ما ذكر مسؤولون أمنيون إسرائيليون. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية حالي الوفاة. وقتلت القوات الإسرائيلية أكثر من 20 فلسطينياً، كثير منهم نشطاء، منذ كانون الثاني. ويبلغ الفلسطينيون عن حوادث عنف شبه يومية ينفذها المستوطنون اليهود في أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية.

عنف اسرائيلي كبير

من جانبه، قال عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة التحرير

الوطني الفلسطيني (فتح) حسين الشيخ إن توسع إسرائيل في الاستيطان على أراض فلسطينية محتلة يربدها الفلسطينيون جزءاً من دولتهم وزيارة إسرائيليين من اليمين المتطرف لمجمع المسجد الأقصى أدى إلى هذا التصعيد. وأضاف أن "غياب الأفق السياسي والتصعيد الميداني سواء بالاستيطان وعنق المستوطنين وإقحام باحات المسجد الأقصى تدفع الأمور إلى مربع التصعيد في ظل غياب الأمل وفقدان الأمن والأمان. ولا بديل عن الحل السياسي المرتكز على الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال".

وتقوم القوات الإسرائيلية بحملة مدهامات في مدينة جنين بالضفة الغربية وحولها في محاولة لإحباط ما وصفه ببيت لحم "موجة جديدة من الإرهاب".

واعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم أمس، أن توتر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية هو نتيجة تصعيد إسرائيل إجراءاتها وغياب عملية السلام بين الجانبين.

وجاء ذلك خلال لقائه في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية مساعد وزير الخارجية الياباني كانسوكي ناغاوكا، بحسب بيان صدر عن مكتبه، حيث بحثا آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وقال اشتية إن "توتر الأوضاع هو نتيجة تصعيد الإجراءات الإسرائيلية وغياب الأفق السياسي، وفقدان الأمل والشعور بالغضب لدى الفلسطينيين نتيجة المعايير الدولية المزدوجة في تطبيق القانون الدولي".

من جهتها، حملت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن "الجرمة البشعة" التي تكشف زيف دعواتها للتهدئة وتثبت من جديد مخططاتها المسبقة لتصعيد وتفجير الأوضاع في ساحة الصراع.

ودعت الوزارة في بيان لها، مجلس الأمن الدولي لوقف سياسة "الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية، وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات وقتل خارج أي قانون".

وطالب البيان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرتش، بـ"سرعة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والمحكمة الجنائية الدولية بسرعة البدء في تحقيقاتها في جرائم قوات الجيش والمستوطنين".

زيلينسكي يحذر من العمليات الروسية القادمة

كييف - وكالات

طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، يوم أمس، من مواطنيه الاستعداد لقيام روسيا بعمليات أكبر في شرقي البلاد.

وقال زيلينسكي، في خطابه على منصة فيسبوك، إنه "يمكنهم استخدام المزيد من الصواريخ ضدنا، وحتى المزيد من القنابل الجوية. لكننا نستعد لذلك. سترد". وأضاف: "لن يقل الأسبوع المقبل أهمية عن الأسبوع الحالي أو الأسابيع السابقة". من جانبه، اتهمت وزارة الدفاع الروسية الأوكرانيين والغربيين بارتكاب استفزازات "مريعة ولا رحمة فيها" وعمليات قتل مدنيين في لوغانسك.

وتشن روسيا عمليات عسكرية في شرق وجنوب أوكرانيا. وقالت إنها سترتكز على "تحرير" شرق أوكرانيا، بعد "اكتمال" الأهداف الأولية للحرب

وإضعاف القدرة القتالية للقوات الأوكرانية. و بانتظار الهجوم الروسي، انشغل جنود أوكرانيون وعناصر من مجموعات الدفاع عن الأراضي الأحد

في تحصين مواقعهم وحفر خنادق جديدة في منطقة بارفينكوف الريفية في شرق البلاد. وقد زعت الأنغام على جنبات الطرق ونصبت عوائق مضادة للدروع عند كل مفترقات الطرق الرئيسية. ونفى زيلينسكي ما قالته موسكو عن أن وفيات المدنيين في أنحاء أوكرانيا، كانت نتيجة الضربات العسكرية الأوكرانية.

وجهة نظر

حول الانتخابات الرئاسية الفرنسية

فؤاد الصفار

انتهت يوم 10 نيسان 2022 الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في فرنسا، وحدث ما كان متوقفاً وهو العودة إلى سيناريو 2017، ماكرون الرئيس الحالي مقابل مرشحة اليمين المتطرف ماري لوين، وكانت نتيجة هذه الجولة، حصول ماكرون الرئيس الحالي على نسبة 27.6 بالمائة وزعيمة اليمين المتطرف على 23.41 بالمائة، وفي المركز الثالث جاء زعيم حزب فرنسا الأبية اليساري ميلونشون على 21.95 بالمائة، أي بفارق 1.46 بالمائة وهي نسبة ضئيلة، و لو كان هناك اتفاق بين قوى اليسار لتمكن ميلونشون من الوصول إلى المركز الثاني، ولكن الغرور والترجيحية لقادة احزاب اليسار حال دون ذلك، حيث حصل الحزب الشيوعي على 2.31 بالمائة، والاشتراكي على 1.74 بالمائة، والخضر 4.58 بالمائة، وكانت نسبة الغياب 25 بالمائة، وعند النظر إلى برامج مرشحي اليسار سنجدها متقاربة مع بعض الاختلافات التي كان من الممكن تجاوزها وتقديم مرشح واحد وهو زعيم حزب فرنسا الأبية ميلونشون والذي استطاع رفع نسبة التصويت له قياساً بانتخابات عام 2017. وبذلك فأن قوى اليسار و كما حدث في عام 2017 أمام اختيار صعب إما التصويت إلى مرشحة اليمين الذي يدعو برنامجها إلى تقليل عدد المهاجرين ووقف الدعم لهم، أو التصويت إلى الرئيس الحالي ماكرون، وقد دعا قادة احزاب اليسار للتصويت له، من أجل منع وصول مرشحة اليمين ماري لوين، ومعروف ان سياسة ماكرون خلال الخمس سنوات السابقة، هي سياسة رأسمالية، فقد تم تحويل كثير من شركات قطاع الدولة إلى القطاع الخاص، و تم تقليل الدعم إلى القطاع الصحي والتعليم، كما انه يطالب برفع سن التقاعد إلى 65 سنة بدلا من 62 سنة حاليا، وكما يطلق عليه من قبل الفرنسيين بأنه رئيس الغائباء.

بعض الاستطلاعات تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من اليسار سوف تصوت إلى مرشحة اليمين ليس حبا في برنامجها، ولكن للخلاص من الرئيس الحالي ماكرون.

في الجولة الثانية في 24 نيسان/أبريل، سنى ماذا يقرر الفرنسيون واي رئيس سوف يحكم فرنسا خلال السنوات الخمس القادمة؟

البرلمان الباكستاني

ينتخب رئيس الوزراء الجديد

إسلام أباد - وكالات

انتخب البرلمان الباكستاني، أمس، زعيم المعارضة شهباز شريف، رئيساً للوزراء بعد أزمة دستورية استمرت أسبوعاً، وبلغت ذروتها الأحد الماضي عندما خسر عمران خان تصويتاً لحجب الثقة.

وشهباز البالغ من العمر 70 عاماً هو الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء ثلاث مرات، نواز شريف، الذي منعت المحكمة العليا في 2017 من تولي مناصب عامة ثم سافر بعد ذلك إلى الخارج لتلقي العلاج الطبي، بعد أن أمضى عدة أشهر فقط من عقوبة بالسجن لعشر سنوات عقب إدانته بتهم فساد.

وبرز شهباز كزعيم للمعارضة الموحدة للإطاحة بخان، نجم الكريكت السابق الذي اتهم الولايات المتحدة بأنها وراء سقوطه، وهو ما نفته واشنطن. وقدم حزب حركة الإنصاف المنتمي له خان أوراق ترشيح وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي لمنصب رئيس الوزراء.

مرشح اليسار ميلنشون جاء ثالثاً

ماكرون يواجه لوبان في جولة انتخابات الرئاسة الثانية



جولة الانتخابات الأولى: فرصة ميلنشون الضائعة

أدخلت ماكرون إلى قصر الإليزيه، وابتعدت لوبان عنه في عام 2017، لم تتكرر بالسلاسة نفسها، فهناك من ناخبي اليسار من يرفض هذه المعادلة، وبالتالي لا يصوت لصالح ماكرون، كما ان مجريات الحرب في أوكرانيا، قد تدفع ناخبين يساريين للتصويت لصالح لوبان.

ديمقراطي كما تطالب قوى اليسار السلام والتقدم في اوربا، بل لبناء بديل سيكون أكثر عنصرية وعدوانية من الأطر الغربية القائمة حالياً. وسيؤدي فوزها أيضاً إلى تغيير في المعادلات المرتبطة بالحرب الدائرة في أوكرانيا، لعلاقة لوبان الدودية بالرئيس الروسي بوتين. وأخيراً فان ما يسمى بـ"الجهة الجمهورية" التي

لقد جاءت نتائج الانتخابات في اطارها العام مطابقة إلى استطلاعات الرأي التي رافقتها، باستثناء النجاح الملفت الذي حققه اليساري جان لوك ميلنشون.

قوى اليسار

على الرغم من حالة التراجع التي تعيشها قوى اليسار في أوروبا، والارتباك الذي يرافق تعاملها مع ملفات أساسية كصعود اليمين المتطرف، والهجرة واللجوء، وأخيراً التباين الواضح في موقف هذه القوى من الحرب في أوكرانيا، إلا ان نتائج الانتخابات الرئاسية في فرنسا، وبالاستناد إلى المعطيات الرقمية، والتي لم توصل مرشح يساري إلى الجولة الثانية، نتيجة لتعدد مرشحي اليسار وتبعثر أصواته، كشفت عن رصيد مجتمعي لهذا اليسار، لو أنه نجح في تجميع قواه وتوسيع دوائر عمله مع القوى التقدمية الأخرى والحركات الاجتماعية الناشطة في فرنسا.

فألى جانب 21.95 في المائة التي حصل عليها ميلنشون، حصل مرشح حزب الخضر على 4.58 في المائة ومرشح الحزب الشيوعي الفرنسي وزعيمه فايان رسل على 2.31 في المائة، ومرشحة الحزب الاشتراكي على 1.74 في المائة، وأخيراً مرشح "الحزب المناهض للرأسمالية الجديد"، وهو حزب ماركسي يحسب على التروتسكيين على 0.8 في المائة. ان جمعا حسابيا بسيطاً للنسب المذكورة يؤكد ضياع فرصة خوض مرشح يساري مشترك لجولة الانتخابات الثانية بدلا من ماري لوبان التي

رشيد غويلب

تأهل كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون ومنافسته اليمينية المتطرفة

مارين لوبان إلى خوض الدورة الثانية

والحاسمة للانتخابات الرئاسية الفرنسية

التي ستجري في 24 نيسان الجاري.

وحصل إيمانويل ماكرون على 27.6

بالمائة، ومارين لوبان على 23.41

بالمائة.

وحل زعيم حركة "فرنسا الأبية" اليسارية جان

لوك ميلنشون ثالثاً بحصوله على 21.95، بالمائة من

الأصوات. أما اليميني المتطرف الآخر إيريك زومور

فحصل على 7 بالمائة من الأصوات.

وكان أكبر الخاسرين في هذه الانتخابات مرشحة اليمين

التقليدي فاليري بيكريس، والتي حصلت على 4.7-

بالمائة فقط، في تراجع كبير لحزب يتصدر الساحة

السياسية في البلاد، والشئ نفسه ينطبق على الحزب

الاشتراكي الذي يعيش منذ سنوات حالة من التشرذم

والتراجع، جعلته يحصل على 1.74 بالمائة فقط.

وقفة زراعية

اجراء سليم
يتوجب استكمالها

عبدالكريم عبدالله بلال *



6. الاستفادة من الحنطة غير المستخدمة للطحن وعمل الخبز، وكذلك الشعير الموجود لدى وزارة التجارة في سايلاواتها وتوزيعها على المربين بالسرعة الممكنة. 7. قيام اقسام الثروة الحيوانية والمستشفيات البيطرية في المحافظات بجولات ميدانية تقدر الحالة والاهتمام بالمناطق الاكثر ضررا، ثم الانتقال الى المناطق الاخرى. 8. دعم الفلاحين والمزارعين الذين يزرعون الحنطة والشعير والذرة والسماح لهم بزراعه كافة اراضيهم وعدم احتسابهم على الخطة الزراعية وهي 50 في المائة، بل زراعة اراضيهم بنسبة مائة في المائة.

* مهندس زراعي استشاري

العشبية التي تتحمل الجفاف لمدة اكثر من عام مثال ذلك في استراليا، يجب الاستفادة منها وزراعتها في البوادي العراقية. 3. ان تعلن وزارة الزراعة ان الثروة الحيوانية منقوبة وهنا يجب ان تخصص لها من ميزانيتها او ميزانية الطوارئ المبالغ اللازمة ودعم المربين بها. 4. فتح باب السلف من المصرف الزراعي لمربي الثروة الحيوانية وبدون ارباح او ارباح بسيطة. 5. توفير الاعلاف وتوزيعها على المربين بكل صنوفها، ان كانوا مربي دواجن او حيوانات كبيرة او مربي جاموس وابل واغنام او ماعز وبأسعار زهيدة وبالتقسيم المريح.

الثروة الحيوانية في العراق تعاني من ازمة توفير الاعلاف بشقيها الجافة والخضراء.

فالملاحظ خلال السنوات الاخيرة عانت البوادي العراقية من الجفاف وشح الامطار وبالأخص في باديه النجف، حيث كان يرى في باديه النجف لوحدها وحسب الاحصائيات السابقة حوالي 3 مليون راسا من الاغنام العواسي والحمداني ولم يتبقى منها سوى 500,000 راسا من الحمداني اما العواسي فقد انقرضت، ومن المعلوم انها تولد توائم، وهذا اثر وسيؤثر على الامن الغذائي وتوفير اللحوم كغذاء للمواطن العراقي. اليوم ازيد الوضع سوءا بعد الجفاف وعدم هطول الامطار هذا العام لما جعل اراضي البوادي العراقية جرداء، اضافة الى ما خلفته الحرب الروسية الأوكرانية من اشكاليات في هذا المجال وفي العالم اجمع كون هذين البلدين هما من اكبر المصدرين للحبوب والبقوليات مما ادى الى ارتفاع اسعار الذرة العلفية والصويا الى اكثر من 30% عالميا وهذا انعكس على الوضع العراقي حيث زادت اسعار الشعير العلفي الى اكثر من 750 الف دينار للطن الواحد، وكذلك الحنطة الى اكثر من مليون دينار وايضا النخالة العلفية وهي من منتجات الحنطة بعد طحنها الى اكثر من 650 الف دينار ما ادى بالمربين الى ترك قطعانهم من الاغنام والماعز التي تتعرض الى سوء التغذية وكثرة الهلاكات فيها، وهذا ايضا بدوره اثر على مربي الابقار والجمال والابل والدواجن حيث قرر الكثير من مربي الدواجن ترك حقولهم وعدم التربية وهنا سيتوجه التاجر العراقي الى الخارج وبلدان الجوار لغرض الاستيراد وبالتالي اخراج العملة الصعبة من العراق وارتفاع الاسعار في الداخل.

لذلك يتطلب من الحكومة العراقية ووزارة الزراعة العراقية التفكير جديا بهذا الموضوع الذي يعرض امن البلد الغذائي الى الخطر وهناك حلول عديدة منها:

1. القيام بنشر بذور الادغال ونواتج تصنيع الحنطة والشعير والرذ في البوادي العراقية وعلى خطوط يبعد خط عن الاخر مسافة 30 كم ولغاية الحدود العراقية مع دول الجوار تحسبا لحصول امطار على ان تكون عبر الطائرات التي تملكها مديرية الوقاية العامة او سيارات مديريات الزراعة كافة. 2. هنالك العديد من البلدان عملت على تحسين بعض النباتات

مصرف حكومي: قروض للعاملين في القطاع الزراعي

والتوسع وإدامة التشغيل». وأشار المصرف الى ان «قروض الموظفين تشمل موظفي الدولة الموظطة وراتبهم لدى المصرف الزراعي»، مبينا أن «القروض الشخصية تشمل فئات المجتمع الأخرى من المواطنين لتمويل أغراضهم الشخصية أو تمويل مشاريعهم الصغيرة للحالات الاجتماعية (المطلقات والأرامل) وقروض سيارات المواطنين من غير الموظفين».

مراجعة فروع العاملة في المحافظات للحصول على خدمات القروض والسلف، مؤكدا أن «القروض تشمل القروض الزراعية والتي تستهدف فئات المجتمع من المزارعين والفلاحين والمستثمرين في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والقروض التجارية التي تشمل (الأفراد والشركات) من أصحاب المحال والأعمال ذات الأنشطة التجارية المختلفة ومن ضمنها أصحاب المهن الزراعية والطبية بهدف التطوير

بغداد - طريق الشعب

أعلن المصرف الزراعي التعاوني أحد تشكيلات وزارة المالية، عن ترويج معاملات القروض الزراعية لعموم الفلاحين والمزارعين والعاملين بالقطاع الزراعي، والقروض التجارية لبيئة الأعمال والسلف الشخصية لموظفي دوائر الدولة الموظطة وراتبهم لدى المصرف.

ودعا المصرف في بيان طالعه «طريق الشعب»، عموم المواطنين إلى

قوانين التاجير في الأراضي الزراعية

البعض يقول ان القانون 35 لسنة 1983 صنع قيمة تنافسية بين المؤجرين للأراضي الزراعية، وهذا صحيح، والصحيح ايضا ان هذه المناقشة غير عادلة فهي ادخلت أصحاب رؤوس الأموال في تنافس مع الفلاحين وحتى مع صغار الفلاحين، ان هذا الاجراء أدى الى خروج أبناء الفلاحين من العمل الزراعي ومحاولة إيجاد مهن أخرى لهم وهذا ما شجع على زيادة الهجرة من الريف الى المدينة عكس ما كان يطالب به الإصلاح الزراعي. كان على الدولة ان تأخذ حاجات الفلاحين بنظر الاعتبار هم وعوائلهم وان تحدد المساحات التي يمكن تأجيرها لقانون الشركات والافراد وتحدد مواقعها بحيث لا تؤثر على مستقبل العوائل الفلاحية، صحيح ان الإنتاج الواسع ضرورة من ضروريات الاقتصاد الزراعي ولكن لا بد للمشروع ان ينظر بعين العطف الى مستقبل العوائل الفلاحية لان قانون الافراد والشركات وضع الفلاحين وعوائلهم امام تحد كبير ليس باستطاعتهم مجابهته واثر على المستوى المعيشي للفلاحين حيث ان الأراضي الموزعة اجهدت من كثرة الاستغلال كما تقلصت مساحتها لاستخدام مساحات منها لأغراض السكن والابنية الملحقة. ان انقاذ العوائل الفلاحية يجب ان يكون بابعاد تطبيقات القانون رقم 35 لسنة 1983 عن اراض الفلاحين التي كانت معدة للاستثمار الزراعي بموجب قانون الإصلاح الزراعي ونقل تطبيق قانون الافراد والشركات الى الأراضي البعيدة عن قرى الفلاحين وارضهم الموزعة بموجب قانون الإصلاح الزراعي حيث هناك اراضي بعيدة عن سكن الفلاحين ومساحات شاسعة ومن ضمنها الأراضي الصحراوية التي يمكن استغلالها ومساحات كبيرة ومساحات أخرى خارج حدود الارواء، يمكن لاصحاب رؤوس الأموال التأجير فيها وتنفيذ شتى المشاريع الزراعية بعد تعديل قانون رقم 35 لسنة 1983 وجعله يسمح بإنشاء المشاريع الزراعية المختلفة مع توسيع حدود مساحات التأجير في المناطق الصحراوية.

* رئيس مهندسين زراعيين اقدم

تقليص خطة زراعة الرقي الى النصف

في خطوة لإدامة محصول يمثل شريان الزراعة بعد حرمان الناحية من الخطة الزراعية من خلال نهر العظيم».

واضاف ان «ما زرع من محصول الرقي وهو يمثل فاكهة الصيف في العراق اقل من 50 في المائة من الخطط المعتادة لزراعته سنويا بسبب الجفاف الذي دفع الى الاعتماد بنسبة 100 في المائة على الابار في تأمين مياه السقي».

ديالى. طريق الشعب أكد رئيس مجلس ناحية العظيم شمال محافظة ديالى، تقليص خطة زراعة الرقي الى النصف خلال العلام الحالي.

وقال رئيس المجلس محمد ضيفان العبيدي في حديث صحفي، ان «حجم الاراضي التي زرعت محصول الرقي تتراوح من 7 - 8 الاف دونم في العظيم وجميعها تنسى مياه الابار الارتوازية

تراجع مخيف في المخزون المائي لبحيرة حميرين



تقرب بوتيرة متسارعة من الخط الاحمر، في اشارة منه الى النضوب الكامل». وأشار الى ان «70 في المائة من مناطق ديالى تعتمد على خزين بحيرة حميرين ونضوب مياهها تعني كارثة بكل المقاييس»، لافتا الى ان «وضع المحافظة سيكون قاسيا جدا في صيف 2022 خاصة وانها تؤمن المياه لاكثر من مليون نسمة».

يصل الى 170 مليون م3 فقط في حين كان الخزين في نفس التوقيت عام 2019 نحو 3 مليارات م3 ما يظهر الفرق الكبير في حجم الخزين». واذاف المصدر، ان «اطلاقات بحيرة حميرين صوب الانهر الرئيسية التي تتغذى منها سواء ديالى او خريسان او مهروت تصل الى اكثر من 30 م3 اى ان حجم ما يطلق يصل الى 3 م3 ما يعني ان البحيرة

بغداد. طريق الشعب كشف مصدر حكومي، عن حجم الخزين المائي في بحيرة حميرين اقصى شمال شرق ديالى. وقال المصدر في حديث صحفي، ان «الجهات الحكومية تقرض تعتيما على ملف حجم الخزين المائي في بحيرة حميرين لأسباب غير معروفة، لكن ما لدينا من معلومات يؤكد ان حجم الخزين الحالي

من أجل علاقة نوعية جديدة بين الحكومة والمواطن

كاوة محمود

تبدو العلاقة بين السلطة والمواطن في مجتمعاتنا عموماً شائكة، يتخللها التعقيد والتشابك أحياناً، وضعف الثقة من قبل الطرف الثاني بالأول.

والحديث عن ضعف الثقة يدعونا إلى القول:

1- أن الحديث حول العلاقة بين السلطة والمواطن يجري في ظل ضعف التقاليد الديمقراطية في إدارة شؤون الدولة عموماً، فهناك أثر ثقيل من الممارسات البيروقراطية والفسرية الجعديّة عن العمل المؤسساتي بسبب سلوك الحكومات التي حكمت العراق، والنظام الإداري المعمول والمبني على الأوامر والمركزية المفرطة، وحجب المعلومات عن المواطن، وفقدان آليات الرقابة الجماهيرية. وهذا الإرث الكبير لا يمكن التخلي عنه بمجرد انبثاق السلطة الجديدة التي ستواجه في مثل هذه الحالة قوة العادة، وشبكة من الإداريين الذين يرون في التعاليم الإدارية المعمولة بها، نمطاً من التقاليد الوظيفية المقدسة، التي لا يمكن إدارة الدولة ومرافقها بدونها.

2- إن التقاليد الديمقراطية في الحياة السياسية وفي المجتمع عموماً لم ترسخ بالشكل الذي يمكن في ظلها تجاوز مظاهر التحزب الضيق في التعامل السياسي العام، وفي شؤون الإدارة. وقد انعكس الأمر في الفاضل الوظيفي المعبر عن سيادة عقلية



كاوة محمود

التحزب في توظيف الناس، مما خلق حالة من البطالة المقنعة التي نفاكر اليوم في معالجتها. 4- عدم تبلور المؤسسات الدستورية على صعيد عموم العراق، ولم ترسخ المؤسسات في الإقليم الذي يشهد آثار ازدواجية الإدارة. ولا شك بأن محدودية التحرك لتلافي الأخطاء المزمنة مع وجود مطالب مشروعة من قبل المواطن، خلقت حالة من الفجوة بين الجانبين حيث لم يجر تناول الأمور بشكل جلي مبني على

أشراك المواطن لتشخيص الحالة على أسس الشفافية والعلمية.

5- إن سياسة الخصخصة المفرطة وتوجهات الليبرالية الجديدة و تفشي مظاهر الفساد الإداري، والظواهر المتعلقة بالتلكؤ في دفع الرواتب، وظاهرة الأثرياء الجدد من جهة، وبروز الفئات المهمشة التي تعاني من فقدان المستلزمات الضرورية اللائقة للعيش من الجهة الأخرى، من شأنه إيجاد شرح واضح في العلاقة بين السلطة وبين المواطن.

المظاهر المعبرة عن حالة الخلل وعدم التوازن بين الحكومة ومن جهة والمواطن من جهة، تتطلب دراسة الظاهرة، ومعالجة الخلل.

لا تكمن أهمية معالجة الخلل، في ضرورة قيام الحكومة بمهامها وواجبها من الناحية الوظيفية المجردة في التعامل مع وظائف الدولة. فالحالة الكوردستانية حالة نوعية خاصة تميز بين مهام حكومية خاصة من الناحية الوظيفية كأي حكومة موجودة في هذا العالم، وكأي مجتمع يتكون من حكام ومحكومين، وبين مهام سياسية تتعلق بمهام الحركة التحررية الكوردستانية من جهة، ومهصر التجربة الكوردستانية في العملية السياسية العراقية، وهي ليست مهمة الحكومة وحدها، فهي مهمة جماهيرية من الطراز الأول، تعبر عنها حكومة الإقليم وبرلمانه وقواه السياسية بمظهرها الخارجي. وتجلّى أهميتها في ضرورة الاعتماد على العامل الداخلي لحماية مكاسب شعبنا وحقوقه القومية، وإعادة المناطق الكوردستانية خارج الإقليم، والاستفادة من العامل الخارجي، دون الارتهاق عليه،

أو وضع مصر ومستقبل القضية القومية في سلة استراتيجيات دولية خارجية تنبع أساساً من التعامل مع قضايانا من منطلق المصالح الحيوية لتلك القوى الدولية.

تترتب على التعويل والاستناد على العامل الداخلي الذي نعني به ارادة جماهير شعبنا واستعدادهم النضالي للدفاع عن المكاسب المحققة، استحقاقات على القيادة السياسية التي تقود الحكومة والبرلمان. وتتجلى هذه الاستحقاقات في إعادة النظر في تلك العلاقة الملتبسة نوعاً ما بين السلطة وبين المواطن، عبر التوجه إلى معالجة مكان الخلل في التفكير وفي الآليات، وما يضمن أكبر مشاركة شعبية في القرار. وفي هذه النقطة ترتبط القضايا السياسية ومستقبل القضية القومية، بالقضايا الاجتماعية والمطالب اليومية التي لا بد من التعامل معها بعقلية جديدة.

وبهذا الصدد من شأن الآليات المطروحة أدناه أن تكون خطوة على بداية طريق متواصل ينبغي التعامل معه ضمن عملية التغيير الاجتماعي نحو الديمقراطية والتقدم الاجتماعي باعتبارها عملية ذات سيرورة تاريخية.

1- مراجعة الأداء الوظيفي داخل البرلمان من خلال الآليات التي تسهل أكبر وأوسع مناقشة مشاريع القوانين المطروحة أمامها من قبل الجماهير ومنظمات المجتمع المدني، وقيام اللجان البرلمانية بعقد ندوات واجتماعات حول القضايا التي تخص مجال عملها.

2- تفعيل عمل منظمات المجتمع المدني، وعدم التدخل في شؤونها ونشاطاتها، والتعامل معها كمكونات مستقلة حقيقية

3- الاهتمام بالفئات المهمشة، وتلبية حاجاتها وتوفير الخدمات لها بما يلائم العيش الكريم للمواطن وخاصة ما يتعلق بتأمين الرواتب وتقليل الرسوم والضرائب على المواطنين، وتوفير فرص العمل.

4- الاهتمام بالنساء والشبابية وافساح المجال لهم في المراكز القيادية حسب معايير الكفاءة والنزاهة.

4- التعامل المفتوح المرز مع الإعلام وعدم حجب المعلومات.

5- التعامل بإيجابية مع النشاطات الجماهيرية كالإضرابات والمظاهرات، وعدم التعامل معها من منطلق أممي مجرد.

6- التأكيد على القيم الوطنية الكوردستانية من خلال مفهومي المواطنة وحقوق الإنسان وفي إطار الدستور.

7- السعي إلى إجراء تغيير نوعي في الحياة السياسية عبر السعي لتشكيل ولاءات حزبية مبنية على البرنامج السياسي، ومدى الالتزام به، وتجاوز العلاقات التقليدية في المجال السياسي حيث يلعب الولاء العائلي أو العشائري أو المناطقي دوراً حاسماً فيها.

8- الفصل الواضح بين العمل الحزبي والعمل الحكومي.

9- مراجعة السياسة الاقتصادية وإيقاف عمليات الخصخصة التي تؤدي إلى هدر الثروات الوطنية الكوردستانية.

ان الحكومة مدعوة إلى برنامج تنمية سياسية تؤسس لترسخ الديمقراطية وتفصيل دور المواطن، عبر آليات واضحة ملزمة، كونها جزءاً من الالتزام الوظيفي للحكومة وللبرلمان أيضاً.

وجهات نظر

د. دكران يوسف

الرئيس المحترم

من المعروف أن أخلاقية الدبلوماسية لا تسمح باستخدام الفاظ نابية في العمل

الدبلوماسي وبين رؤساء الدول ومسؤولي البلدان وحتى بين المواطنين والناس البسطاء. ولذلك قيل " هي الأخلاق تبتت كالثبات إذا سقيت ماء المكرمات ". والمكرمة: من الكريم، والأرض المكرمة: كريمة طيبة للنبات. ومن الضروري ان يتمتع رئيس الدولة خاصة او الدبلوماسي أو أي مسؤول آخر، إلى جانب صفات معينة، بمعرفة واسعة النطاق وذاكرة قوية، وان يكون متأنياً ولبقاً، مهذباً ومتعلماً، قادراً على السيطرة على عواطفه. إن استخدام الألفاظ النابية يدل على ضعف الشخص وعدم قدرته على مواجهة الواقع وتحدي المقابل بالحقائق!

لقد صرحت أيها الرئيس في مناسبات عدة واتهمت الرئيس بوتين وسميته مرة " بالقاتل " ومرة أخرى " بالمجرم "، وأخيراً في زيارتك قبل أيام لمعسكر اللاجئين الأوكرانيين في بولندا " بالقتاب "، الفاظ لا تليق أبداً برئيس دولة تسمي نفسها دولة عظمى. هذا أولاً عدم احترام لشخصك ولدولتك التي ترأسها ولشعبها أيضاً، وثانياً إهانة لا تغفر لرئيس وشعب دولة عظمى مثل دولتك، بل ويحتمل تفوق دولتك وتمتتع بمكانة خاصة ورفيعة ولها دور كبير في المجتمع الدولي وتحظى باحترام شعوبه.

تتذكر عندما سميت " بالقاتل " فان بوتين لم يسرع بالرد عليك بالمقابل لأنه ليس من شيمته النزول الى مستويات واطنة من الأخلاقية. وحين سأل الصحفيون السكرتير الصحفي للرئيس بوتين ديميتري بسكوف عن رأي الكرملين بما صرح به بايدن عندما سمى الرئيس بوتين " بالقاتل ". قال بسكوف :

رد على الرئيس الأمريكي!

الوزارة الكثير من هذه الوثائق في الانترنت والصحف الاعلامية. وسبق ان طلبت الصين من الولايات المتحدة الكشف عن هذه المختبرات في بلدان العالم والدراسات التي تقوم بها.

هذه هي اهم خليات الأزمة الأوكرانية. اذن يبقى من هو "القاتل والمجرم والسفاح او القصاب"؟ هل الرئيس بوتين أم أمريكا التي ترأسونها؟

روسيا ايها الرئيس دولة قوية مسالمة تود ان تقيم علاقات جيدة مع جميع البلدان مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤونها. ولروسيا دور كبير في الشأن العالمي وشعبهم ضحى في الحرب العالمية الثانية بأكثر من 25 مليون شخص من أجل تحرير بلدهم والبلدان الغربية من ربقه النازية الألمانية. وبالغرب مدين لهم الى حد هذا اليوم. وبدل تقديم الشكر والامتنان لتضحياتهم الجسيمة من أجل سعادة الآخرين من الغرب ان نرى اليوم تصاعد حملة ظالمة لمعاداة الروس التي تقودها أمريكا وفرض العقوبات عليها ومحاوله احتوائها وضربها. هذه السياسة تؤدي الى طريق مسدود ويجب حل المشاكل الدولية، وخاصة القضية الأوكرانية، من خلال المفاوضات والحوار القائم على تكافؤ الحقوق والاحترام المتبادل كما أكدت الصين على ذلك.

ان العقوبات التي تفرضونها على روسيا لا تؤدي الى حل، بل ستضر بالغرب قبل كل شيء. وان الافراط في سياسة معاداة الروس وفرض العقوبات أصبح اليوم من قبيل المضحكة. طيب أمتا بأنكم تعادون بوتين وحكومته وغيرهم من المسؤولين، ولكن ما ذنب الناس البسطاء، ما ذنب المثقفين والفنانين والأوساط الرياضية الروسية وغيرهم الذين يتعرضون من قبلكم الى أسوأ أشكال القمع والمنع والقهر والتسميم والعداء السافر؟ شيء مضحك بالفعل.

مباشراً لأمن روسيا. وقال بوتين بهذا الصدد: إذا كانت صواريخ الناتو سابقاً تصل موسكو خلال 15-20 دقيقة فاليوم عند وجود الحلف قرب حدودنا " وفي عقر دارنا " يمكن ان تصل هذه الصواريخ خلال خمس دقائق فقط. وازداد: لم يبقوا لنا أية فرصة او امكانية للدفاع عن مصالحنا. قلنا لهم توقفوا ولا تقتربوا من حدودنا ويعكس ذلك سنضطر لاتخاذ تدابير مضادة، بما فيها العسكرية والفنية. لكنهم لم يستمعوا الى تحذيرنا".

وفي 24 شباط/ فبراير 2022 أعلن الرئيس بوتين في بيان له عن قراره لبدء "العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا" وذلك استجابة لطلب رئيسي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك بشأن تقديم المساعدة لهما. وسبق ذلك تمركز ومرابطة القوات الروسية قرب الحدود الأوكرانية وتأزم العلاقات بين روسيا وأوكرانيا. واستهدفت العملية وضع حد لعسكرة اوكرانيا وجعلها دولة محايدة على غرار فنلندا والسويد والقضاء على النازية الأوكرانية الجديدة والاعتراف بجمهورية شبه جزيرة القرم وجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين. ولا تزال المفاوضات جارية بين روسيا وأوكرانيا الى اليوم حول تحقيق هذه الأهداف. وبرأيي لن تؤدي هذه المفاوضات الى نتيجة ايجابية فالجانب الأوكراني يحاول كسب الوقت فقط.

كشفت العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا عن وجود مختبرات امريكية فيها تعمل في مجال انتاج الأسلحة البيولوجية والجرثومية ونشر الأوبئة. ويدعم هذه المختبرات صندوق " هانتز بايدن " ابن الرئيس الأمريكي جو بايدن ، وصندوق " سوروس " المعروف وشركات اخرى. وفي مجريات هذه العملية تمكنت وزارة الدفاع الروسية من الحصول على وثائق سرية ودراسات تكشف عن قيام هذه المختبرات بإنتاج الأسلحة البيولوجية. وقد نشرت

واتباع سياسة معادية لروسيا والغاء اللغة الروسية التي يتحدث بها اغلب الأوكرانيين من فيهم الرئيس نفسه، وكذلك الغاء الأحزاب المعارضة له. ان هذه السياسة المعادية لم ترض الروس ونهبوا مرارا الى عواقبها الوخيمة ومحاولات جعل أوكرانيا " رأس جسر وقاعدة " لضرب روسيا وتهديد امنها واستقرارها. لم يعط الرئيس الأوكراني بوروشينكو ومن بعده الرئيس زيلينسكي اذا صاغية لقلق الروس من احتمال احتواء وعسكرة اوكرانيا من قبل الأميركيين والناتو واقامة القواعد العسكرية فيها، وكذلك من اقتراب قوات الناتو من الحدود الروسية مما اعتبرته روسيا تهديدا لأمنها. ولغرض عدم تأجيج الوضع والعودة الى حل القضية الأوكرانية وفق "اتفاقيات مينسك" التي وقعتها اوكرانيا بنفسها طلبت روسيا من اوكرانيا سحب قواتها العسكرية البالغة أكثر من 120 ألف جندي من الحدود الروسية وحدود "مقاطعة الدونباس" (جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين والمعلنتين ذاتياً وللتين اعترفت روسيا باستقلالهما في 21 شباط 2022 ووقعت معهما اتفاقيتين بشأن الصداقة والتعاون المتبادل) الى مسافة لا تشكل تهديدا لروسيا والجمهوريتين المذكورتين. لكن اوكرانيا عارضت ذلك. وفي مجرى العملية العسكرية الخاصة في اوكرانيا تمكنت وزارة الدفاع الروسية قبل ايام من الحصول على وثائق سرية نشرتها في الصحف والتلفزيون تشير الى نوايا اوكرانيا لشن حرب ضد جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك وشبه جزيرة القرم لإعادتها الى قوام اوكرانيا.

وقد حذر الرئيس بوتين مرارا وفي مناسبات عديدة امريكا وحلف الناتو من خطر تحريك قواته باتجاه الشرق، الى رومانيا وبولندا وبلدان بحر البلطيق مثلا، والاقتراب من الحدود الروسية تماما في حالة احتواء الحلف لأوكرانيا مما أصبح يشكل تهديدا لأسلحة الدمار الشامل وبالتالي لم يعثروا عليها وما نتج عن ذلك من تدمير كارثي لهذا البلد الغني بالنفط وتحويله الى أفقر بلدان العالم؟ ليس بوتين من قام بذلك! أحداث الربع العربي التي اشعلتم فتيلها في العالم العربي في ليبيا وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان شاهدة على تدمير هذه البلدان والضحايا التي نتجت عنها. بلدان كانت ترمي الى التطور والتقدم، ولكن تحولت بسبب تدخلكم الاجرامي الى بلدان متخلفة تعيش في ظلمات القرون الوسطى. حولتم أفغانستان، خلال عشرين عاما من وجودكم فيها لنشر ديمقراطيتكم السيئة الصيت والتي اصبحتم لا تؤمنون بها بأنفسكم، الى دولة متخلفة تماما والتي هربتم منها بالخزي والعار وخلفتم فيها من الدمار والضحايا ما لا يعد ولا يحصى. هربتم من أفغانستان واشعلتم نار الحرب مباشرة في أوكرانيا، ويبدو انكم تعيشون على مأسى الآخرين وان سياستكم قائمة على خلق الأزمات وعدم الاستقرار في العالم. واوكرانيا هذا البلد المتطور اقتصاديا وصناعيا وثقافيا في العهد السوفيتي، بدأ اليوم يفقد دولته ويحتمل انقسامه الى دويلات صغيرة ان لم تضع روسيا حدا لتدخل أمريكا والناتو السافر في هذا البلد ومحاوله احتوائه تماما. القضية الأوكرانية ليست وليدة اليوم وتعود أحداثها الى عام 2014 حين وقع فيها الانقلاب الفاشي الدموي الذي نظمته وقادته الولايات المتحدة والناتو من خلال تحريك قوى اليمين الأوكراني المعارضة ومشاركة تنظيمات وكتائب " بانديرا " الفاشية امثال " أيدار " و " أزوف " و " دومباس " و " القطاع اليميني " وغيرها. وعلى إثر ذلك تشكلت في اوكرانيا حكومة موالية لأمريكا وانتخاب بوروشينكو رئيسا لأوكرانيا الذي بدأ يدير البلاد بأوامر مباشرة من الأميركيين والعمل على انضمام اوكرانيا الى حلف الناتو

لأسلحة الدمار الشامل وبالتالي لم يعثروا عليها وما نتج عن ذلك من تدمير كارثي لهذا البلد الغني بالنفط وتحويله الى أفقر بلدان العالم؟ ليس بوتين من قام بذلك!

أحداث الربع العربي التي اشعلتم فتيلها في العالم العربي في ليبيا وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان شاهدة على تدمير هذه البلدان والضحايا التي نتجت عنها. بلدان كانت ترمي الى التطور والتقدم، ولكن تحولت بسبب تدخلكم الاجرامي الى بلدان متخلفة تعيش في ظلمات القرون الوسطى.

حولتم أفغانستان، خلال عشرين عاما من وجودكم فيها لنشر ديمقراطيتكم السيئة الصيت والتي اصبحتم لا تؤمنون بها بأنفسكم، الى دولة متخلفة تماما والتي هربتم منها بالخزي والعار وخلفتم فيها من الدمار والضحايا ما لا يعد ولا يحصى. هربتم من أفغانستان واشعلتم نار الحرب مباشرة في أوكرانيا، ويبدو انكم تعيشون على

مأسى الآخرين وان سياستكم قائمة على خلق الأزمات وعدم الاستقرار في العالم. واوكرانيا هذا البلد المتطور اقتصاديا وصناعيا وثقافيا في العهد السوفيتي، بدأ اليوم يفقد دولته ويحتمل انقسامه الى دويلات صغيرة ان لم تضع روسيا حدا لتدخل أمريكا والناتو السافر في هذا البلد ومحاوله احتوائه تماما. القضية الأوكرانية ليست وليدة اليوم وتعود أحداثها الى عام 2014 حين وقع فيها الانقلاب الفاشي الدموي الذي نظمته وقادته الولايات المتحدة والناتو من خلال تحريك قوى اليمين الأوكراني المعارضة ومشاركة تنظيمات وكتائب " بانديرا " الفاشية امثال " أيدار " و " أزوف " و " دومباس " و " القطاع اليميني " وغيرها. وعلى إثر ذلك تشكلت في اوكرانيا حكومة موالية لأمريكا وانتخاب بوروشينكو رئيسا لأوكرانيا الذي بدأ يدير البلاد بأوامر مباشرة من الأميركيين والعمل على انضمام اوكرانيا الى حلف الناتو

أشعل الكلمات شموعاً في ميلاد حزب الشغيلة

فالح حسون الدراجي: كتبت 58 أغنية للحزب الشيوعي

حاوره : علاء الماجد



تعرفت على الشاعر والصحفي فالح حسون الدراجي قبل أكثر من سبعين عاماً، وعندما كنا نسنك في منطقة واحدة.. وكنت أتردد على بيته لاسمع منه الشعر، والنصوص الغنائية العذبة، مثلما اسمع لأول مرة مفردات لم أكن سمعتها من قبل مثل الديلكتيك، والمادية، وفائض القيمة، وغير ذلك.. فكان فالح الدراجي مفتاح علاقتي بالفكر التقدمي.

واليوم، وإذ تحل علينا الذكرى الثامنة والثمانون لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، استذكرنا أنا وإياه بعض تلك الأيام الحلوة، كما مررنا على أغنياته الجميلة التي كان ولم يزل يكتبها للحزب الذي أحبه منذ طفولته..

قلت لأي حسون:

” فهد يا فهد..

كل انسان بالدنيا مهزّ الموت..

وكل شجرة الكبر بيها الخريف تموت..

وكلشي بهالحياتة يموت..

كلشي يموت..

بس موتك أشكّن بيه..“

أتذكر هذا النص؟

أطلق حسرة وقال: طبعاً طبعاً.. كيف أنساه وهو

أول نص غنائي كتبت له هذا الحزب العظيم..

قلت: أتذكر متى كتبتك، ومن الذي قدمه بصوته؟

قال: أجل.. كتبتك قبل تسعة واربعين عاماً، وقدمه

لأول مرة الفنان الشعبي التقدمي بشير الخرازي

بصوته الجميل في الحفل الذي أقامته الشبيبة

الديمقراطية في بيت الزميل (حساني) بمدينة

الثورة، في مناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لميلاد

الحزب الشيوعي.. وكان المناضل والصحفي الكبير

شمران الياسري (أبو كاطع) هو الذي اختار هذا

النص ضمن باقة من القصائد الشعبية الرائعة التي

نشرت في كتاب صدر بمناسبة الذكرى الأربعين

لميلاد الحزب، أسماه (قصائد بلون والناس)، وقد

كتب مقدمته الشاعر سعدي يوسف..

قلت: هذا يعني أن أغنية (فهد) هي أول نص غنائي

كتبتك للحزب الشيوعي. وما دام الأمر هكذا، دعنا

نتحدث عن الأغنيات التي كتبتها للحزب؟

ضحك أبو حسون، وقال بلهجة الشعبية العذبة:

هاي شنو أبو سوزان تريد تسويها لقاء صحفي؟

قلت: أي والله، لأن بصراحة هناك الكثير من

الرفاق، والأصدقاء لا يعرفون تلك الأغنيات التي

كتبتها للحزب.. خاصة وأن بعضها منشور في

اليوتيوب بدون ذكر لاسم المؤلف؟

فقال الدراجي: نعم هذا صحيح.. لقد كتبت ثمانية

وخمسين نصاً غنائياً في (صحة) الحزب الشيوعي،

لحنت وقدّمت بألحان وأصوات عراقية وطنية

متعددة، كتبتها في أماكن ومراحل مختلفة.. ففي

مرحلة السبعينيات كتبت مجموعة من الأغنيات

للحزب، من بينها أغنية: (يا فخر يا أجباب) التي

قدمها الفنان الراحل فؤاد سالم العام 1974،

وأغنية (سوفيات) التي لحنها الفنان الراحل كمال

السيد، وقدمتها على ما أظن فرقة (الطريق) في

إذنا نفتقد الدنيا اجنوب واشمال

وإذا إنقيس الرجال بوزن الرجال

فلا نلكه شبيه لتوما توماس

توما ابن العراق بنخله وبيته

مثل بستان كلها امرتعه إيفيه

اهلال العيد، ياهو المايحب صبيّه

وشجرة ياس، ياهو المايحب الياس؟

حيّوا القوش جابت سبع السباع

واسم توماس ذاع ابكل ثرى وشاع

موس الجبل والسهل والكّاع

حتى الهور يعيشك توما توماس

والراحل توما توماس كتبت أيضاً أغنية قدمت في

الحفل الذي أقيم بمناسبة نصب تمثال خاص به

في مدينته القوش وقد قدمها الفنان رعد بركات

بصوته، وهيمن الحان:

(لأن أنت جبل.. وجيبنا اهللال

صعب تلكه جبل يرهمله تمثال

لكن رغبة الناس.. ومحبة توما توماس..

يسوولك نصب اعله من الجبال)

وهنا يجب ان لا أنسى أوبريت (انت باجر.. وانت

امس)، الذي كتبتك للحزب في الذكرى الخامسة

والسبعين، والذي قدم في الحفل المركزي الكبير

في قاعة المسرح الوطني. والأوبريت من الحان

الفنان الكبير طارق الشبلي، سيناريو المبدع الكبير

علي العضب، وتقديم الفرقة الصرية.. حيث ضم

سبع أغنيات، ولوحات راقصة، كانت أبرزها أغنية:

(هي يا شمس ياكمر.. يتجوم ورياحين..

حيو الوليد الأجه بريعة وتلائين)..

قاطعت صديقي الدراجي، وقلت له:

ولجريدتك التي تلمذت في صفوفها.. ماذا كتبت؟

فقال، كتبت:

(يا طريق الشعب يا أم الجرايد

يا قصيدة واحلى من كل القصايد)..

وقد لحنها الملحن البصري التقدمي يوسف نصار،

فأبدع فيها كثيراً..

وفي العيد الثاني والثمانين كتبت:

(عيدج مبارك رفيعة.. وعيدك مبارك رفيق

بعيد ميلاد الشواطي.. والمواسم والطريق

المتنوعة مثل أغنية (مدنيين) التي لحنها وادأها

بصوته الفنان المغترب ماجد ككا.. والمطرب نفسه

غنى لي أيضاً (أياديكم نظيفة)، وأغنية في ذكرى

رحيل البطل الشيوعي توما توماس.. حيث غنى

لي ككا هذا النص الذي يقول:

(ها بين الشمس، والكّاع والناس

ياهيبه ورجولة وتاج عاراس

قلت له: سنكتفي بهذا السرد، والتذكر الجميل

لهذه الأغنيات العذبة.. ودعنا نتوقف عند العمل الجديد الذي كتبتك للحزب في ذكرى ميلاده الثامنة والثمانين؟

فقال: أجل، فقد كتبتك لميلاد الحزب في ذكرى ميلاده الجديد، المشرق، أغنية (آني موشوعي)، الحان / الفنان الكبير محسن فرحان ، أداء / الفنان المبدع محمد عبد الجبار ، توزيع / الفنان المبدع علي أبو شهد.

آني موشوعي.. وأريد أحجي الحقيقة

شفت بس الشيوعي.. الشمس عشكت طريقه

شفت إيده شريفة

ونفسه اشكد عفيفة

مثل وردة الشيوعي.. عطرها بكل حديفة

يامصاقد شيوعي.. أحلفك بالصدافة..

شفت مثل الشيوعي.. وفي يصون العلاقة؟

غمض وامشي وياه

أمانة وشرف ممشاه

يكطعونه الشيوعي.. ولاينطي بصديقه ..

أسأل أي عراقي.. وروح لأي قصيدة

واخذ راي الشواطي.. والبيوت البعيدة..

ابحث في الأمانى

وكلب بالأغاني

گمرتلكه الشيوعي

وعالي يظل طريقه

آني موشوعي.. لكن كلبى حبههم..

وملايين الشغيلة.. عتسك عشكت دربهم..

آني وكبلي هواي

وابني وياي بالرأي

حقيدي البعده ماجاي

يحي ويندل طريقه

آني موشوعي.. وأريد أحجي الحقيقة

شفت بس الشيوعي.. الشمس تمشي بطريقه

آني موشوعي.. وأريد أحجي الحقيقة

شفت بس الشيوعي.. شمس حمرة بطريقه

وختاماً سألت الزميل الدراجي: هل تعتقد ان

” الحقيقة“ ادت رسالتها الوطنية وحقت حضورا

جماهريا كما كنت مخططا لها؟ وماذا تقول

لقرائها في هذه المناسبة؟

فأجاب :

إن أهم ماحققته جريدة الحقيقة في رأيي، هو هذا

الجسر المصمم والقوي الذي شيدته مع الجمهور،

خصوصاً جمهور الطبقات الكادحة والشعبية..

وهذا الأمر ليس سهلاً في العراق بالمرّة. وما سؤال

القرء عن الجريدة عند تأخر توزيعها، أو عدم

صدور عدد منها لأسباب خارجة عن إرادتنا، إلا

الدليل القاطع على مصداقية ما أقول..

وأظن ان نجاح الجريدة في السير على خط

وطني تقدمي خاص أمر مهم وكبير للغاية، في

ظل التعقيدات السياسية، وتشابك الظروف

والأحداث الأمنية والاقتصادية في العراق، وفي

ظل شحة الموارد المالية، فجريدة الحقيقة، تكاد

تكون الجريدة الأقل بين الصحف العراقية من

ناحية الحصول على الاعلانات الوزارية، ورغم

ذلك فقد اختطت الحقيقة طريقاً وطنياً تقدمياً

منحازاً للعراق، ولطبقات الشعب الكادحة،

وهو رأيي ماكنت أخطئ له فعلاً قبل الشروع

بإصدار الجريدة وتسميتها بالحقيقة.

أما قولي للقرء الأحيه، فيتلخص بسطرين

لاغير، أقول فيهما: بكم غضي أيها الأحيه، ومعكم

نتقدم، وبإسنادكم نحقق مانصو اليه جميعاً،

ويقيناً بدونكم لن تكون هناك جريدة الحقيقة،

بل ولا أي (حقيقة) مطلقاً، فأنتم الحقيقة

الوحيدة في الوجود..

بيش اوصفك

حسين جهيد الحافظ



شاوصف بيك
يا بيك الوصف يگمر
أوصف بيك
وانته امن الوصف أكبر
انته امن الوصف أكبر

بيش أوصفك
وانته امن الوصف أكبر
يا ماي الورد
يا طيبة العنبر
يعطر الهيلى تمغمس
جوري او جلنار أحمر
يا عود البخور بالوفه اعطر
يشمام الشواطي
امميتك دهله
يا طيبة الغراف
يا شوگ الفرات
او غيرته لهله
يا دجله المحنه
أفیش يا دجله
شاوصف بيك
يشروكي الصفاة
امن الوصف أحله

للوطن للناس

عبد السادة البصري

كل سنه من سنين عمرک
ورد جوري وياسمين
كل سنه من سنين عمرک
يکبر ويانه الحنين
كل سنه من سنين عمرک
نکتب درب العشک
فرحه وأغاني
للوطن للناس
ننثر واهليه
كل سنه من سنين عمرک
نجدد الحب لطريقک
يا طريق الشعب أنت ويا هويه
يا سلام ، ويا محنه
وطيبه معجونيه ويه دمنه
أكبر أكبر ، وبعد أكبر ، وبعد أكبر ، وبعد أكبر
نتنظر عيدک الميه



”لينين لاح الشمس:
وايدونه ماتتلاح!
للفقره ماكو أمل:
اوما يكمل الأصلح.

الا ابفكر يعتمد عالعامل اوفلاح“

جان المناضل شمس

والثوره زفة عرس.

اوچان الصدگ من صدگ

واناس چانت ناس /

والکاع چانت شلب

والسحب قطر ضوه

مو مثل هسه السحب

والزئم چانت صدگ

واسباع رفعة راس/

چان الشعب يفتهم

او واحد بالآخر يهم

حتى الحرامي شهم.

اوماياغ کاعه الغرب

والوطن ماينچهب

والبيت ماينداس /

چان النخل مرتفع

والشط عذب مايه..

اوچان الشجر بيه ثمر

اوصدر البشر بيه کلب

ينبض وفا اوحساس.

اوللقرا چان الامل

ويايدهم رايه:

منجل يصافح فاس

صدرت مؤخراً مجموعة من الكتب الحديثة، منها:

- كتابان للأستاذ باسل محمد عبد الكريم هما: شخصيات عراقية/ رسائل الجندي المنسي. اصدار دار كيوان/ دمشق.
- كما اصدر الأستاذ ميثاق كريم الركابي مجموعته تحت عنوان: غزل عراقي/ اصدار بيت الكتاب السومري- بغداد.
- وللشاعر معن الموسوي صدرت مجموعة شعرية تحمل عنوان: اطلالة شمس/ عن دار السامر وامل الجديدة- البصرة.
- عراء في حقايق السفر/ شعر: زهير بهنام بردي/ طبع في دار الشؤون الثقافية.
- الجواهري بين السيرة والذكريات (1969 - 1997) شهادات وتوثيق: رواء الجصاني- منشورات مركز الجواهري- بغداد.



حقيقة السومريين ودراسات اخرى في علم الآثار والنصوص المسمارية

أشخاص الفاعل [كتم، يكتم، يكتمه، يكتهم، يكتهم، يكتمك، يكتمننا، يكتمنني... الخ] حتى تعرف صعوبة إيجاد طريقة لتدوينه، وهكذا الحال فيما يخص الأسماء أيضاً، إذ أنها تعرب وتثنى وتجمع وتؤنث، وكان الحل العبقري لتجاوز هذه الصعوبات تقنين لغة موضوعة قابلة للكتابة ليبدأ بها التدوين الذي بدأ بتسجيل الحسابات. فلقد كان هذا الاختراع العظيم أساساً لتلبية الاحتياجات العملية من قروض وتسليم وتسليم الأشياء / د. نائل حنون / حقيقة السومريين / دار الزمان / دمشق / 2007 / ص 42.

يتوجب تطوير الكتابة الأولى حتى تكون ملائمة لتدوين الكلام، فكان الابتكار المهم الثاني في تاريخ التدوين، وهو الكتابة المقطعية. ولغاية هذا التطور والامر لا يحتاج الى وجود سومريين ليكثروا به او لينجزوه.

عشر التي تمكنت من اقتراح عتبات صحيحة. لكنها لم تستمر عبر بناء ثقافي رصين المنهج، مثلما البدايات التي اهتمت باللغة السومرية. أكد د. نائل حنون على ان ابتكار اللغة السومرية نتاج تاريخ طويل جداً منذ عصور ما قبل التاريخ "وعلى الرغم من كل ذلك التراكم الحضاري لم يكن في حدود التصور استنباط وسيلة التثبيث — بالتدوين — لغة ناضجة معقدة وغنية بمفرداتها وتصاريفها وتعابيرها ومعانيها المجردة وتراكيبها اللغوية وقواعدها، مثل اللغة الأكديّة، على الألواح التي تحفظ على مر الزمن. وتنقل عبر المكان. وكان من الممكن أن تتعرض كل محاولة للوصول الى تحقيق ذلك الى الاخفاق. فالتصور الفعل الواحد باللغة الأكديّة ثلاثي المصدر، ناهيك عن الفعل المعتل مثل كتم ويفكر المرء قبل اختراع الكتابة بتدوينه بكل تصاريفه وبحسب

الاسئلة المفتقرة للأجوبة المنطقية، والمقبولة، في ظل الاعتقاد بابتكار السومريين للكتابة واقتباسها من قبل الاكديين لاحقاً. أسهب العالم نائل حنون كثيراً في الحديث عن عدم وجود شعب سومري تسلسل داخلياً وسط العراق القديم ورسم وجوداً ظاهراً في التركيبة السكانية وهي مستمرة من عصور ما قبل التاريخ وكانت قادرة على احتواء جماعات عرقية تأتي الى جغرافية التواجد منذ العصور الأولى. وأكد د. نائل بعدم وجود دليل قاطع على وجود السومريين وعلى دورهم في البناء الحضاري وتسيّد كثير من البحوث بالتشكيك بصحة ما تم ذكره ولم يكن دليل دال على ذلك سوى تداول اللغة السومرية. وهي القوة التي وقفت ضدها البحوث السابقة واللغة موجودة وانكار وجودها اقترح آراء خاطئة اقترحتها دراسات القرن التاسع

المقطعية في فترة 2800 قبل الميلاد وأضاء هذا التحول على ان السومرية هي وسيلة التدوين والتي اكتشفت في موقع مدينة اور. وقال د. نائل حنون مع حذر على نظام الكتابة المسمارية الأولى قد ابتكر لتدوين احتياجات بسيطة يومية، ذات وظائف واقعية لها علاقة بالتبادل والاستلام والتسليم ووظف لاحقاً لتدوين اللغة التي عرفت بالسومرية وشيوع تكريس السومرية أوجد تجاوراً وتوافقاً مكن من تدوين اللغة الأكديّة عبر هذا النظام الكتابي في فترة منتصف الالف الثالث قبل الميلاد. ذكر عدد من العلماء بأنه لا يمكن للمسمارية ان تلامس كل الاصوات التي وجدها المختصون باللغة السومرية. وهذا الرأي الجديد مختلف نسبياً عن الرأي الذي قال به العالم المعروف صموئيل نوح كرمير، لكنه يثير العديد من

والأكديّة. وهناك لغات أخرى استعارت الخط المسماري خلال ما يقارب ثلاثة آلاف عام. لكن بعد فترة طويلة جداً، تحول الخط المسماري الى أحد أسرار الحضارات القديمة على الرغم من أنه وسيلتها الأولى في التدوين ولكن الجهد العلمي تمكن من تقديم اقتراحات انطوت على حلول للمسماري. ووسط الانشغال بعد اكتشاف اللغة السومرية. وأضاء الباحث جانباً حيوياً حول حقيقة السومريين وأطلق عليها الباحث النظرية السائدة عن السومريين واخترع الكتابة، واتفق عدد من المختصين على ان وجود السومريين في جنوب العراق خلال الالف الثالث قبل الميلاد استند على انتشار اللغة السومرية وأيد عديد من العلماء هذه الفرضية التي أكدت اختراع اللغة من قبل السومريين في عصر مدينة أورك. وحصل انتقال من المرحلة الصورية الى الكتابة

ناجح المعموري

كان د. نائل حنون وما زال مثيراً للاهتمام بالقراءة التي قدمها للنصوص المسمارية والمتجمة عن السومرية والأكديّة. وظل حتى الآن شاغلاً للمثقفين المعنيين بالحضارة العراقية القديمة والنصوص مثل ملحمة جلجامش وموت جلجامش وأسطورة الخليفة البابلية وشريعة حمورابي. درس د. نائل حنون حقيقة السومريين بوصفهم السؤال الخطأ والحقيقة المجهولة كما اقترح الباحث وبهذه المحاولة ذهب العالم المعروف د. نائل نحو مخفيات الوجود السومري والصراعات التي عرفها العراق القديم، حيث كان ابتكار الكتابة في بلاد الرافدين القديمة أواخر الألف الرابع قبل الميلاد. استمر توظيف الخط المسماري في تدوين اللغتين السومرية

شعر ونقد

قدّاس في معبد اسمه «هيفا» أم تجربة نضالية؟

نزهة

إنهاء الياس سيفو



يُمِرُّ ..
في درابين الرأس
يحفر هنا نافورة آهات
ويغرز هناك راية ندم ..
هكذا
يُمِرُّ الأُم ..
ما أقساه
حين يتسكع
وفي جيبه خارطة القلب
يسوّر حكايات الحب الأول
بأسلاك الليل الشائك
ويحشّر في محطات الشوق نفسا
ومع نبض السكون
يكشف طعم القبله الأولى ...
يكبر برحيق أنثى
يفتش في أمانياتها عن ربيع أخض
عن حب قديم
تسلق وروود شرفتها
وتركها دون عطر ..
كقصه تنتظر السطور الأخيرة
أنطفت بضجيج المسافات
عصفور لا يُجيد البوح
وفي ريشاته
تختبئ كل الأسرار ...
هكذا يُمِرُّ الأُم
وهكذا تموت أدوار الحب في قص
ما أقساه ...
حين ينقض على شوق دافئ
ويترك الشتاء متربصً بوسادتها ..
ما أقساه حين يوشي بها
ويوصد عليها الباب
فلا تفرق مع الصيف أنوثها
فتحيا بلا حب ..
ووحده الحب يعرف أثنائه
يعرف عطرها ..
ويعرف ايضا فصولها ..
هكذا يُمِرُّ الأُم
مُتسلطاً بحمره الطويل
على مشاوير الحياة
دون أن يصدّه باب الفرح
أو ترتفع أمامه موجة أمل
ما أقساه ..
يللمم الشمس
في ثقب أبرة
وينسج خرقة الظلام
ليكسي بها عراة الروح ..

تحمّل دورا تعليميا في التي فتحت عيني الشاعر على الحقائق و كنه الأشياء، ووضعت في دائرة الضوء مما يحيط به، فاذا كان من وجوه هيفا أنها الأرض والوطن فهو سيتعلم منها "كيف يرى وكيف يهوى"
يرى بصيرته ما يحاك للوطن من خيانة و ما يعاناه الكادحون من فقر و تجهيل و تبعاً لذلك سيرشح لأن يلعب دوره التحسيسى التوعوي بوصفه شاعرا ملتزما :
ابحث عن الأعمى
فأمنحه عيون
هيفا

ترن بين سطوره سيرة عيسى ابن مريم الذي كان يشفي الأعمى والأكمه فتكون معجزاته دافعا الى الإيمان به ولن يكون إيمان ما دام في النفس علة، كذلك لن يؤمن شعب بقضيته ما دام في التبصر والإبصار علة .

هيفا إذن هي العقل الواعي للشاعر لذلك لا يمكن أن نفاجنتنا نبرة الإبهتال في استعمال النداء الدال على المناجاة و ما يسبغه ذلك على حورية الإلهام هيفا من تقديس يتأكد بظاهرة أسلوبية أخرى هي الناص الصريح و الضمني، إذ يتداخل مع ملفوظ الشاعر ملفوظ ديني و صور لها أيقاعها في الانجيل وحتى القرآن.

(فتنطق حروفه) كما نطق المسيح في المهد ليفجم المشتككين و ال (تعميد) و المعمودية هما يتمثل في موت يسوع المسيح وقيامته في الحياة الجديدة، ولم يعتمد المسيح من ذنوبه فقط بل من ذنوب البشرية كلها .

أليس التماثل واضحا ؟
اصبحت "عيون هيفا" كالروح القدس عمدت الشاعر وبعثته وقد كان ميّتا- بالكتاب يعلم الناس، متحررا من "قلقه و خوفه"، متجاوزا "غربته و خريفه" أي كل المعبيقات الذاتية:

يا أيها العيون التي عمدت جسدي
تظهرا
أمنتني من
قلقي وخوفي

هيفا هي القوة الكامنة فيه، هي إيمانه بنفسه، برسالته شاعرا تقدما ملتزما، هي دافعه إلى التطهر من الجبن و العجز ليخوض معركته المصرية، معركة الدفاع عن وطن "يسرق في وضوح النهار". سيولد من هيفا ولادة المسيح من مريم و لن يكون له وجود خارج وجود هيفا .

بها يكون، معها يكون و من أجلها يكون.
"عيون هيفا"، حبلى بالرموز ، و الرموز حبلى برؤى الشاعر .

يساعد على إبراز الموضوع الرئيسي.
يعمد الشاعر الى المروحة بين الأسلوبين الانشائي و الخبري (الانشاء يوظف الخبر) وذلك يخدم جمالية النص فالخروج من الانشاء الى الخبر والعودة اليه يضيف ديناميكية على الايقاع لكن الهدف في الحقيقة يتجاوز الجمالية الى التأكيد على علاقة الانصهار بين عيني "الهو" و"الهي" أو هي علاقة احتواء يبرهن على قيمة الحبيبة، أسنا نقول عن كل من يعز علينا فنحفظه ونخشي عليه "يا عيوني"
قل

لمن يسرق عيون هيفا
من عيوني

في وضوح النهار
ويؤكد المعنى البلاغي للانشاء هذا المعنى اي استحالة التفريق بين العيون التي سكنت إلى بعضها البعض وداخل بعضها البعض .

أليست هذه الانطلاقة الشعرية ذات وجهين فعلى قدر التلاحم بين "هو" و"هي" يكمن بين السطور خوف من التفارقة و الانفصال و يأتي فعل "يسرق" مكررا في النص ليكشف هذا التضارب في احساس الشاعر، وستخرج منه لتعود إليه جملة من الصور القائمة على الاستعارة التي ستوسع الحقل الدلالي للصور الشعرية كما تنتظم في ثلاثة معاجم :

- المعجم الاول: جذور الأشجار- الشمس- الماء: يمثل كل ما هو ثابت وهو أصل الحياة
- المعجم الثاني: الثمار- المطر- النار يمثل ما هو عرضي، زائل (ارتباط هذه العناصر بحرف الجر) يدل على انها وسائل للفعل.

- المعجم الثالث: معجم الأفعال: تسرق ، تدبل، تموت، تنطق، تحترق وتذهب الى معنى القضاء على الحياة .

نستنتج إذن ان عيون هيفا قد اتخذت بعدا آخر في النص فهي أصل الحياة و هي الأرض التي يتجذر فيها الشاعر ، هي الوطن الذي يحويه فيحبه، وخوف الشاعر إيماء على وطنه أن يسرق في وضوح النهار لكنه و-بما سبق تحديده من علاقته بعيون هيفا- سيتصدى للسارق ان يأخذ منه حبيبته.

هل تدبل أو تموت
جذور الأشجار
حين تسرق الثمار
وهل تنطق الشمس
بالمطر
أو يحترق الماء
بالنار؟
إذا تقدمنا مع النص أكثر نتبين أن لـ"عيون هيفا"

المعاني أكبر و أعمق مما ظهر منها .

لن تتردد ذاكرة أي قارئ للقصيدة في مستوى العنوان من استحضار قصيدة لويس أراغون "عيون إلزا" الذي كان عضوا بارزا في الحزب الشيوعي الفرنسي والمقاومة الفرنسية، عرف بأعماله السريالية واعتبر شاعر المقاومة و الحب) حيث تعني في حبيبته ورفيقة دربه إلزا تريولي. ولا أنوي بهذا التذكير إنشاء مقارنة بين الفصيدين و لكنني أحب أن أبين أن التماثل في العناوين و التصوير السريالي ليس من باب توارد الخواطر بل هو اختيار واع و متعمد من موقف ساوا فللشاعرين الفكر نفسه، وقد كتب كل منهما قصيدته في ظروف تاريخية صعبة: أراغون كتب قصيدته عيون إلزا أثناء الحرب العالمية الثانية و كتبت عيون هيفا في فترة اضطهاد الشيوعيين و ملحقهم في العراق، كل منهما إذن خاص بعيني الحبيبة في ذاته بأوجاعها و أفراحها، وربط بين معاناته و كلوم الوطن، ولعل هذه المقاصد هي التي جعلت الشاعر ساوا يستعمل صيغة الجمع في لفظة "عيون" يدل المعنى إذ كان يفترض أن يقول "عيونا هيفا".

أراغون وموقف ساوا يلتقيان في إيمانها بضرورة تحويل الأشياء والكلمات إلى أنغام تخدم الناس و ترتقي بهم عندما يبلغ إذلال الانسان و الظلم السياسي أوجه فتكون القصيدة بؤرة الأفراح و الأوجاع، كوجهي عملة واحدة و تكون جدار التصدي للعنف السياسي.

"عيون هيفا" قصيدة قصيرة يمكن أن تقرأ بنفس واحد فهي مناسبة كانساياب العاطفة التي صدرت عنها، المقاطع فيها طويلة مفتوحة و منذ العنوان يستقبلك اسم هيفا في نوعية أصواته وتركيبها كنغم تعزفه قيثاره "أرني"، يشيع في أجواء النص طربا وسحرا وأناقة، لكنه أجنحة الفراش ترفرف بالحلم تحمله إلى الأبعاد، تهدهد به الكائنات أو وكأنه التسايح تأتيك من بعيد مع هيات النسيم، وبعدها العنوان إلى قصيدة نقرؤها بمشاعرنا لأن السحر لا يقرأ بالكلمات بل نحسه أو لا نحسه. لكن الشاعر لن يتوقف عند الخصائص المادية للعين و لولا وجود المادة الصوتية (ع،ي،ن) لما جزمنا بأن مدار الحديث هو العين التي تتخذ في العادة الشعرية مدخلا إلى وصف الحبيبة وذكر الوجد: إن العيون التي في طرفها حور. قتلنا ثم لم يحين قتلنا بل سنتين بعد تفكيك آليات القول أن الشاعر لا يكتب نصا في الحب بقدر ما يكتب نصا ملتزما (كل نصوصه) وانه لا يستمد مادته الشعرية من العين بل هو يشحن العين بما يريد من المعاني فتتحول من هدف الى وسيلة ويصبح الوجد كعمق للوحة زيتية في الفن التشكيلي

قراءة في قصيدة "عيون هيفا" للشاعر موفق ساوا

زينب حديد

عيون هيفا

قل
لمن يسرق عيون هيفا
من عيوني
في وضوح النهار
هل تدبل أو تموت
جذور الأشجار
حين تسرق الثمار
وهل تنطق الشمس
بالمطر
أو يحترق الماء
بالنار؟
علمتني عيون هيفا
كيف أرى
وكيف أهوى
وأبحث عن الأعمى
فأمنحه عيون
هيفا

يا أيها العيون التي
أشعبت الضوء على كتابي
أنطقت كل حروفي
ويا أيها الشمس التي
مرقت ظلام غربتي
عزفتني درب الخروج
من خريفي
ويا أيها العيون التي
عمدت جسدي
طهرت كل دنوبي
وأمنتني من
قلقي وخوفي...

تمثل قصيدة "عيون هيفا" لموفق ساوا قطب الرحي ضمن ثلاث قصائد هي "هيفا" "عيون هيفا" ، مصباحا خديني ، كانت فيها "هيفا" مصدر الوحي والالهام ووجدانية يتغنّى فيها الشاعر بحبه وحبيبته، وما هذا بجديد في الشعر و الحياة، لكن القراءة المتمنعة ستبين أن هيفا ليست مجرد امرأة ملكت عينها على الشاعر كيانه بل هي لفيق من الدلالات و الرموز، وأن الخفي من

بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321
الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

في "بيتنا الثقافي" جبار البهادلي يوقع «الرهان على سؤال الثقافة»



جبار البهادلي (إلى اليسار) وسعدون هليل

بغداد - طريق الشعب

أقام منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، صباح السبت الماضي، حفل توقيع للكتاب الموسوم "الرهان على سؤال الثقافة"، لمؤلفه الكاتب والإعلامي جبار البهادلي. حضرت الحفل الذي أقيم على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، نخبة من المثقفين والأدباء والإعلاميين، وقد أداره الإعلامي سعدون هليل، مستهلاً إياه بتقديم سيرة الضيف الذاتية، ونبذة عن كتابه ومسيرته الإعلامية. البهادلي، وفي معرض حديثه، ألقى الضوء على كتابه الأول الموسوم "بغداد تعبق بذكرى الماضي"، والذي يضم تحقيقات صحفية عن الفعاليات الثقافية التي شهدتها العراق منذ بداية تأسيس الدولة العراقية حتى العام 2003.

ثم تطرق إلى كتابه الثاني الجديد "الرهان على سؤال الثقافة"، الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة، مبيناً أنه ضم حوارات مع مثقفين عراقيين، غطت في أسئلتها وإجاباتها الواقع الثقافي بعد 2003. وأوضح أن الحوارات تناولت ما أصاب الجسد الثقافي العراقي من تشظي، وما طرأ عليه من تعقيدات تراكمت منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي مروراً بالحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينيات لغاية الفترة الحالية، مبيناً أن انهيار البنى القيمية أدى إلى ضعف البنى الثقافية حتى غدت غير فاعلة مع المكونات الاجتماعية.

ولفت الضيف إلى أن أهم المحاور الثقافية - الفنية التي تناولها كتابه، هي: النقد، الشعر، الرواية، الموسيقى والغناء، الفنون التشكيلية والمسرح. بينما تخصص المحور الأخير في موضوع "أزمة الثقافة".

وساهم في الحفل عدد من الحاضرين في تقديم المداخلات عن الكتاب، وعن موضوع الثقافة بشكل عام. وفي الختام، وقع البهادلي نسخاً من كتابه ووزعها على الحاضرين.

«حلويات» الشاعر عمر السراي في قصر الثقافة والفنون البصري



وتلت ذلك جلسة نقدية أسهم في تقديمها كل من القاص سلام القريني، د. ضياء التامري، عبد السادة البصري، د. سراج محمد، الشاعرة جنان المطفر، الأديب خالد خضير. وبلغ الاحتفال بعد هذا ذروته بتوقيع الشاعر عمر السراي نسخاً من ديوانه، وتوزيعها على جمهور الحاضرين.

البصرة - سلام القريني

احتضن قصر الثقافة والفنون في مدينة البصرة، مساء الجمعة الماضية، احتفالاً كبيراً بالشاعر عمر السراي الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وتوقيع ديوانه الجديد "حلويات".

وشارك في الاحتفال حشد من مبدعي المدينة الفياحة العريقة، يتقدمهم الشاعر الكبير كاظم الحجاج وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب في محافظة البصرة، كما حضرته كوكبة من أدباء وكتاب الوطن، الذين رافقوا المبدع السراي في رحلته من بغداد إلى البصرة لغرض توقيع الديوان، إضافة إلى أدباء من محافظات أخرى قريبة. وجرى الاحتفال في أجواء يسودها الجور بفضل الانغام الجميلة المنبعثة من عود الفنان

بمشاركة خبراء ومعماريين مساع لتأهيل «نصب الحرية»

وفق مواصفات دولية، مبيناً في حديث صحفي، أن الوزارة افتتحت أخيراً قاعة الفنان الرائد فائق حسن، بعد إعادة تأهيلها، تزامناً مع مهرجان الواسطي للفنون التشكيلية. وضمت القاعة أعمالاً للفنان الرائد نفسه وغيره. وأضاف العلياي، أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجه بتشكيل لجنة من الخبراء الفنيين والمعماريين لغرض تأهيل النصب، على أن يتم

بغداد - وكالات

اعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن نيتها إعادة إعمار وتصليح "نصب الحرية" للفنان الرائد جواد سليم. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد العلياي، إن "العمل المرتقب لإعمار وتصليح نصب الحرية جاء بعد ما قامت به الوزارة من عمليات إعمار وتصليح لمجموعة من القاعات في داخل مبناها،

معرض للكتاب على ضفاف دجلة

من رمضان على ضفاف دجلة قرب تمثال المتنبي. وقالت في بيان صحفي أطلعت عليه "طريق الشعب"، أنه "ستكون هناك الإفطار حتى منتصف الليل.

بغداد - طريق الشعب

دعت دار الشؤون الثقافية العامة إلى حضور معرض للكتاب تقيمه وزارة الثقافة والسياحة والآثار مساءات 14 و15 و16

في مشيغان

أنصار الحركة الوطنية يحتفلون بالعيد الـ 88 للحزب الشيوعي

وتطلعات العمال والفلاحين والكادحين وعمامة شغيلة اليد والفكر، وكافح لتحقيق استقلال البلاد الناجز وسيادتها الكاملة، ولبناء العراق الاتحادي، دولة المواطنة والديمقراطية الحقبة والعدالة الاجتماعية، وإنضاج شروط اعتناق المواطن العراقي من كل قيود الاستغلال والظلم والقهر والتمييز والاستلاب. ثم استذكر الحاضرون رفاقهم وزملاءهم الراحلين خلال العامين الماضيين، وهم كل من نوري ستو، حكمت المندوبي، صلاح كوري، حياة ججوني، سالم داود، جميل سلمو، نجيب عجو، عماد خرخر، مصباح حميكا، جوزيف توما توماس، فريد تموكا، بيل أسمر، سمير عتو، جميل ميزي، علاء أسمر، فضلا عن "فنان الشعب" جعفر حسن.



وشارك في الحفل نائب القنصل العراقي العام في مشيغان، خالد محمد خالد، وممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني أوميد الجاف، والسيد جورج منصور، بالإضافة إلى زملاء من كندا. وتخللت الحفل أغنيات متنوعة أداها الفنان لؤي روحاني وفرقة الموسيقى. وعلى أنغام الموسيقى وتحت رفرقة الرايات الحمر وأصوات الزغاريد، قطع المحفلون كعكة الميلاد.

والجوع والحرمان، ورفض قمع الحريات والتعصب والتطرف والارهاب، وبقي يطالب بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، وبناء دولة القانون والمؤسسات وتأمين حقوق الانسان والحياة الحرة الكريمة، كما بقي مناصراً لقضايا المرأة والطفولة ولحقوق ومطالب الشبيبة، وعلى الدوام دافع حزبنا عن مصالح الشعب والوطن، مجسداً طموحات

وأضاف قائلاً: "قبل 88 عاماً أعلن قادة حزبنا المؤسسون، ان حزب العمال والفلاحين وشغيلة اليد والفكر قد أضر النور، رافعاً شعار الوطن الحر والشعب السعيد. ومنذ ذلك الحين وعلى درب النضال الطويل، قدم أوف الشهداء من المناضلين الساعين الى الحرية"، متابعا القول: "وقف حزبنا عبر مسيرته النضالية وما زال، ضد التخلف

مشيغان - طريق الشعب

أقام أنصار الحركة الوطنية العراقية في ولاية مشيغان الأمريكية، حفلاً كبيراً في مناسبة الذكرى الـ 88 لميلاد ربيع الحركة الوطنية العراقية الحزب الشيوعي العراقي.

الحفل الذي شهد حضوراً كبيراً من أبناء الجالية العراقية، حمل شعارات "عاشت الذكرى 88 لميلاد ربيع الحركة الوطنية العراقية" و"المجد لشهداء الحركة الوطنية العراقية" و"من أجل احترام النوع القومي والديني والفكري في الدولة والمجتمع". الزميل نبيل رومانيا استهل الحفل مرحباً بالحاضرين، أعقبه الزميل كمال يلدو بقصائد في المناسبة، يليها بعدها الزميل نامق ناظم كلمة الحفل. وقد جاء فيها: "نحتفل اليوم بذكرى ولادة حزب الشعب والنضال والفكر، فيما يتواصل نشاطنا من أجل تحقيق هدفه المتمثل في التغيير الشامل وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية، دولة العدالة الاجتماعية".

الشاعر حسب الشيخ جعفر.. وداعاً



نعى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الشاعر حسب الشيخ جعفر الذي توفي امس الاثنين، بعد معاناة مع المرض. وصادر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بياناً عزى فيه الوطن كله برحيل "الشاعر القدير". وجاء في البيان ان "رحيل جعفر خسارة فادحة للأدب العربي، فهو التجربة المهمة، والشاعر المبتكر، والأديب الأصيل، والإنسان النبيل".

ألقوش تحتفل بـ «عيد الشعانيين»

ألقوش - وكالات

احتفل أبناء الديانة المسيحية في بلدة ألقوش محافظة نينوى، الأحد الماضي، بـ "عيد الشعانيين". ونظم المحفلون مسيرة انطلقوا فيها من "كنيسة ألقوش الكلدانية" وسط البلدة، مرددين تراتيل خاصة، ورافعين سفن النخيل وأغصان الزيتون. فيما ارتدى تلاميذ المدارس الذين انضموا إلى المسيرة، ملابس تراثية. وبحسب الناشط المدني ريفان حكمت، فإن "عيد الشعانيين" يحل في يوم الأحد السابع من الصوم الكبير، والأخير قبل عيد الفصح (القيامة)، موضحاً أن هذا العيد مستنبط من حكاية دخول المسيح إلى مدينة القدس واستقبال الأهالي له وترحيبهم به وهم يرفعون سفن النخيل وأغصان الزيتون.



صبية نجفية تحقق 5 ابتكارات علمية

النجف - وكالات

تمكنت صبية من مدينة النجف، لم تتجاوز الـ 14 ربيعاً، من التفوق بشكل لافت في المجال العلمي. فقد تمكنت خلال عام واحد من تحقيق خمسة ابتكارات علمية، أتاحت لها الفرصة لرفع العلم العراقي في مؤتمر علمي عالمي عقد في شرق آسيا. تقول الصبية سري المهنا، التي لا تزال طالبة في الصف الثاني المتوسط، ان حبها للمواد العلمية والفن دفعها في العام 2021 إلى دخول عالم الاختراعات: "تمكنت من تحقيق ابتكارات علمية، آخرها كان بالشراكة مع مجموعة من طلبة إحدى جامعات النجف". وتضيف في حديث صحفي: "لدي العديد من الابتكارات العلمية، منها ذراع آلي، وميزان إلكتروني يقيس الأحجام والأوزان بوحدة نيوتن والكيلوغرام، فضلاً عن آلة ترسم مفردتها بمجرد تسليمها الورقة والقلم، وجهاز آلي للتقييم، وآخر لترتيب الملابس وتنظيمها، وجهاز روبوت يقوم بفرز النفايات بطريقة الكترونية، تم إنجازه بالاشتراك مع فريق هندسي من إحدى الكليات العلمية، كمشروع تخرج". وتلفت سري إلى أنها شاركت في أكثر من مؤتمر متخصص في الابتكارات العلمية، من بينها "مؤتمر الروبوت" الذي عقد داخل العراق، والذي تمكنت فيه من احراز المركز الأول، ومؤتمر علمي آخر في ماليزيا، تم عقده على الانترنت (اونلاين)، فتمثلت فيه العراق وأحرزت التصنيف الثاني عالمياً. كما شاركت في معارض رسم عديدة، لكونها تزاوّل الرسم أيضاً. وتؤكد سري أن أعمالها لم تبصر النور لولا مساعدة أهلها، منوهة إلى أنها ستسعى خلال الفترة المقبلة، بمساعدة المحيطين بها، إلى تطوير عملها في مجال الابتكارات العلمية.